

١٠٧٢

مقامات
ببيع
الزمان

مقامات بديع الزمان الهمذاني، تأليف بديع الزمان،

أحمد بن الحسين - ٥٢٩٨ هـ. بخط عبد الرحيم بن محمد

عبد الكريم - ١٣٠٧ هـ .

٥٦ ق ١١ س ٥٢٦ ر ٥٧٨ س -

نسخة جيدة، خطها تعلقي واضح، طبع .

١٢٢٢

الاعلام ١ : ١١٢ ، شذرات الذهب ٣ : ١٥٠

١- المقامات، أدب اللغة العربية

١- المؤلف ٢- الفاسخ ج - تاريخ الفسخ .

مكتبة
الملك
الفاطمي
الاسدي
الاسدي
الاسدي

بسم الله الرحمن الرحيم
 حدثنا عيسى بن هشام قال دخلت البصرة وانا من سبي في قتار ومن الزبي في جبر وشار
 ومن الغني في بقر وشار فأتيت المربيع رفقة تاذهم العيون ومننا غير بعيد الى بعض
 ملك التمرات في تلك التوجبات وكللتنا ارض فحللنا ما عهدنا القديح اللهو فاجلنا مطر
 للحيثه اذ لم يكن فينا الا ميتا فما كان باسح من تداو الطرف اذ عن لنا سواد تخفص
 وترفعه نجاد وعلينا انهم بنا فالتعالي حتى اذاه اليانسيه ولقينا بحية الاسلام وروونا عليه
 مقتضى السلام ثم اجال فينا طرفه وقال يا قوم ما سلم الامن لمخطني شررا ولبسته خيرا
 ما بينكم عني اصدق مني انا رجل من اهل الاسكندرية من الثغور الاسوية قد جئنا الى القسطنطينية

بيعتهم وبنائي بيت حجاج اليه من شبه ورمه واتوا في زغاليل حمر الحاصل شعر
 كانهم حيات ارض محلبة فلو يعضون لذيتك سبهم
 اوانزلنا اسلوبي كاسبا وان حلنا كبوني كلهم

نشرت عنا البيض وشمست منا الصفرة وكللتنا السود وخطتنا الحمر وانا بنا ابوالك
 فاما قانا جابر الاعن عفرو هذه البصرة وادوها من البصرة ما وادها ضوم فقيرها ضوم والمرو
 من خرسه في شغل من نفسه كل فليفت من شعر لطوف ما يطوف ثم ياديه
 الى غيب دة العيون لك من البلي شغفتمس جياع الناب ضامرة البطون
 فلقه اصبحنا اليوم وترحن الطرف مني في حي كليت وفي بيت بل بيت قلبن الاكف على

لكيت نففضن عقد الدموع وانفسنا بالفسلح وتداعين باسم الجوع شعر
 والفقر في زمن الدنيا لم لكل ذي كرم علمه ولقد اجرت ايها السادة القدي على السقا
 وفات قسما ان فيهم لسماء فهل من نبي يعيشهم او يعيشهم وهل من حريرهم او يعيشهم

قال عيسى بن هشام فواته استاذن على حجاب معي كلام رابع اربع ما سمعت لاجرم
انا استمنا الا اوطا ونفضنا الاكام ^{كادون} وحننا الجيوب ^{كادون} واملت مطرني فاخذت الجماعة اخذني
وقلنا الحق باطفالك فاعرض عنا بعد شكر وفاه ^{كادون} وانشرا له فاه ^{كادون} **التفسير**
يقال فلان في قمار من شئ اذا كان في ريعانه اخذ ذلك من الفتى والشايع شي والمراد
موضع بالبصرة ومعنى قوله تاخذهم العين يعني انهم طران لطاف ومعنى قوله من غير عيب
فالميسر التبختر وقوله عن لنا سواد فمغناه طهر لنا شخص قال رسول الله اذ لقيت بالليل سوادا
فلا تكن اجبن السوادين ومعنى قوله تخفضه مادد وترفعه بجاذ جمع وبدون جدد وهو مخفض من الارض
والرفع منها ومعنى قوله فاملعنا اي مدنا اغنا قننا اليه قال الاعشى **ع**
يوم تبدى لنا قيلد عن جيد تليع تزيلا طواق **ع** وقال **ع** ذكرتك لما املت من كئيبا
وقوله قد وطي الى الفضل فمغناه مكايه من الفضل وطي ومعنى قوله جمع بي الدهر من ثمره اي
اي ازعجني وجسني في موضع سور والتم الرم الخير كتب ابن زياد الى ابن سعد ان جمع

بالمس

بالحسين واصحابه وقوله ان في غليل اي تبغني اطفالا صغارا وقوله حواصل فانه شبهها
بفراخ القطا قبل ان ينبت شعرا قال الحطيئة **شعر** نرغب كاولاد القطار خلفها
على عاجرات التهضر حواصله وقوله شئت عنا البيض فانه يريد الدارهم شئت منا الصغر
اي الدنانير واكلمتنا السواي الليالي حطمتنا الحمر الداهي متابنا البوامك فموجب يقول قائلهم
البوامك لعتادنا في السهاسر: يرو فيلقي رحله عند جابر: وجابر بن جبره هو الخبز ويقال لقيته
عن عفر اي عن فترة وقوله واديهما من البصرة اي من الحجارة قال الشاعر **ع** تداعين باسم
الشيب في تشليم: جوانه من بصرة وسلام: وقوله في بيت بلا بيت فمغناه بلا قوت قال الشاعر **ع**
اصبحت في البيت بلا بيت: اقلب الكعب على لبيت: وصاحب البيت يريد الكون وليس البيت
شعر البيت: وانا قوله والفقر في زمن اللسام الخ فمن ابيات الشدة ابو الحسين احمد بن فارس والوهبا
ابن النفاق يا سلاما: دامت لمولاك الكرامة فلقطوط وقطوطي: غيري ولعت له لجامه
بادر به لمجوع: من قبل ان يلقي حمامه: وغدا اصرف سرجه: وابع بعد غد خرامه:

لا تخرج بك عاتقك فالفقير تحت العمامة والفقر في زمن اللئيم لكل ذي كرم علامه
واما قوله ان فيم له سما فانه يريد بهم اليد لا وهم البطن ونشد ابو الحسن بن عباس ليهو الزبير بن العوام
قالوا استرح وليم الشاري فقلت لهم: والهد والسد في ديسم ديسم: واما قوله فاستمخا الا و
الح فمغناه حللنا من اوساطنا ما كان عليه **المقامة الثانية** حدثنا عيسى بن بهرام قال
كنت في بعض بلاد بني فزارة من حلال بحيتبة وقائد اجيوبة ليسان لبيحيا وانا اناهم بالوطن فلما
الليل يتقيني بوعيدة ولا بعد يلوني ببديده وطلت اخبط ورق النهار بعصا التسيار وادخول
بطن اللين بجواز الخيل فبينما انا في ليل افضل بها الغطاء ولا يصبر فيها الوطواط اسبح سبي فلما
سبح الاسبح ولا بارح الا الضبع اذ غمر لي راكب تام الالات يطوى الي منشور الفلقة
فاخذني منه ما ياخذ الاعزل من شاكي السلاح لكنني تجددت فقلت ارضك لاني فذو لك
شر الحاد وخطر القناد وضمض خنم وحمية اذ دية وانا سلم ان شئت وحر بان ابريت فقبل لي
من انت فقال سلما اصبحت فقلت خيرا اجبت فمن انت قال نصيح ان شئت فصيح ان

٦
طلع الشمس من تحت الارض فيكون نصبا على النظر كما يقال ايتك مقدم الحاج وانا
قوله احييت عبا ترك فمغناه وجدها حلوا كما قالوا اقاتلنا فاما اجبتنا كم بان فاما نخلنا كم
وتنا عا كم فاما فمغنا كم اي ما وجدنا كم اجبتنا بخلنا فمغنا كم اي ما وجدنا كم اجبتنا بخلنا فمغنا كم
شديد او اصل ذلك ان رجلا قطعت حبله فاخذها وصاح ثم صارت مثلا لكل صاحب
اما قوله وحمش الارض لكن كل ولا فاما حمش المسرع لحييف قوائم فمغنا كم قال
الشاعر **يخفي التراب باطل من ثمانية** في اربع مسهب الارض تحليل اي انها تس
الارض وكانها لا تسهبها سعة ما تفرعها واما قوله تجالينا فمغناه حلي على نفسه وجلبت على نفسي
واما قوله على سلك يا فتى اي استد وقوله ان وحاملتها فمغناه نعم والناقة التي عليها هذه
الحقيقة وقوله قبضت جمعي عليه اي باصابعي جمع وقوله لا الذي لهمها المسافان الاصابع
حواس اللبس وقوله فاما تصنع باسيف اذ لم تك قتالا فتصير للبيات وهي **اشعار**
لقد بلغت ما قال فما باليت ما قال: دح اسيف من بعصي في الحرب الطالاه وضع ما كنت جليت

يسيفك خلخالاً فما تصنع بالسيف: اذا لم تك قتالاً: **المقام الثالث**

حدثنا عيسى بن هشام قال غررت الثغر بقرون سنة خمس مئتين فيمن غزاها غزاه:

الاهبطنا بطناً حتى وقف المسير على قراة فالت الهاجرة الى طل انذار في حجر عيسى كلسان الشجعة

اصفى من الدمعة تسبيح في الرضاض سيرة النضاض فلما نال الطعام مالنا ثم مالنا الى الظل فقلنا

وما لكنا النوم حتى سمعنا صوتاً من صوت الحمار وجعاً اضعف من رجح الحمار لشفعها

صوت طبل فراد عن القوم راند النوم فتحت التوامتين اليد قد حالت الاشياء ليدية وصغيت

فاذا هو يقول **اشعار** ادعوا الى الله فله من مجيب: الى ذرى حب ومرعى خصب وجنة

عالية لا تنى قطوفها دانية بالغيب: يا قوم اني رجل تائب: من ليل الكفر وامر محييت

ان اك امنت فلم ليلته: جحدت ربي عبدت الصليب: يا رب خنزير مشته: بك

احزرت منه النصيب: ثم هداني الله واتناشني من ذلة الكفر وحبها المصيب:

فقلت اخفى الدين في اسرتي: واعبر الله بقلبي: وسجد للآلات حتى لا يعدني

ولا اري اللعنة خوف القريب: واسأل الله اذ اجئني: ليل وضنا في يوم عاصيب: رب كما

اتك يدي بنيتي فتجني اليهم غريب: ثم اتخذت الليل لي مركباً: واسو الغم امامي حبيب:

فعدك من سيري في ليلته: يكاد راس الطفل فيها شيب: حتى اذا خربت بلاد العمى: الى حمى

الدين لفصت الوجيب: فقلت اذ لاح شعاع الهدى: نصر من الله وفتح قريب:

فلما بلغ هذا البيت قال يا قوم وطلعت دياركم بعزم لا اسق شاقة ولا الفقر ساقه: فقد تركت

وراء ظهري حادلق وغناياً وكوآب اتراً باباً حيداً مستو: وقاطع مفسطرة وعدة وعدة

مراكب عبيد اذ خرجت خروجه من حجة وبزرت بروز الطائر من كره موثر ادني على دنيائي:

جامعاً ينأي الى اليسار واصلا يري لبراي فلو قدوم النار شبراً: وليم الروم كجبر غنتموني على

غزو مساعدة وسعاد او مرافدة وازداد اول الشطط فكل على قد رقدته حسب شروته لا استكثر

البدره اقبل الذرة ولا اردد التمرة وكل منى السهمان سهم اذ لقه للقار واذ خرفوقه بالدعاء وارتق

بالوالب السحاب من الظلمات قال عيسى بن هشام فاستغفرني رابع الظلم وستر جلاب النوم و

عدت الى القوم فاذا والله شيخنا ابو الفتح الاسكندر بن سيف قد شهده وري قد ذكره فلما را
عمر علي وقال حم الله من حسن عشرته وملك نفسه وخرج قفرتة ومانا بفاضل فليكن قسم من
ثم اخذنا اخذ خلوت بذهقت انت من نبات الروم فقال **انا صالي مع الزمان** ان كان
مع النسب **نسبي يد الزمان** اذا ساء القلب **انا اسي من التقيط** واضح من العرب
المقامة الرابعة حدثنا عيسى بن هشام قال نهضت لي الى بلخ تجارة البرز فودتها وانا بعدة اشبا
وبال فراغ وحلية الشدة والاهمني الامهرة بكاستفيدا او شرود من الكلام اصيدها فما استاذن
علي مسافة مقامى فصيح من كلامي لما حنى الفراق بناقوا كاد و دخل علي شاب في زي بلا
العين ولحية تشكوا الاخيرين طوف قد اشربا الرافدين لقيني من البرز بازدي في الجرايم
قال اطعنا تريد فقلت اي والله فقال اخصب اكدك لاصل فاكذ في غمست قلت غداة عند
فقال **شعب** صباح الله لا يصبح الطلاق **طير الوصل** لا طير الفراق **فاين تريد** فقلت الوطن فقال
بلغت الوطن وقصيت الوطن فمتى العود فقلت القابل فقال طويت الرطبة ونمت الحيط فاين انت

من الكرم فقلت بحيث ارتد فقال اذا جيك الله سالما فاستحب لي عدواني برودة صديق من بخار
الصفر يدعوا الى الكفر ويقص على الظفر كدرة العين يحيط ثقل الدين وينافق الوجه بين قال عيسى بن
هشام فقلت انه لم يتيسر ونيل را فقلت له ذلك لقد او شدة وعدا فالتشا يقول
رايك فيما خطبت **اعل** لازلت للكمالات **الما** صلبت عودا او تود جودا **طلت** فرعا وطبت اصلا
التطيع العطار **حلا** ولا طيق السؤال **ثقل** قصرت عن مبتها **طنا** طلعت عما طنت فعدا
يا حمة الدهر والمعالي **لا** لقي الدهر منك **كل** قال عيسى بن هشام فقلت الدنيا قلت اين نلت هذا
الفضل قال متمي في شرب مبهدي شرب في بطي انها فقال البعض من حضرة الست **الاسكندر**
الم ارك بالعراق تطوف في الاسواق مكد يا باللاق فالتشا يقول **ان** الله عبدا
اخذوا العر **خلط** فبهم يمسون **عرا** **يا** **ليضحون** **بليط** **المقامة الخامسة**
حدثنا عيسى بن هشام قال كنت وانا في السن اشد حلى لكل عمانية والضرط في كل غواية
حتى شربت العر ساغفة ولبست الدهر ساغفة فلما صاح النهار بجانب لياني جمعت للمعاذ فلي طقت

السيوف والرياح والنبل والاسلحة كلها قال الشاعر **ع** تمنى ان تنزود يا حلي ودون
مزاريا شرط الحادوا واما قوله اخر خط القضا فمغناه شوكه قال الشاعر **ع** لا تطلبنهما يا نريد
قد وهما **ع** فخر خط القضا وهما شوكتهما اليد واما قوله حمية اذية فان الازاحمى العرب
قال الشاعر **ع** اذا ما شربنا الجاشنة لم نبل امير او الكهان لا يميزن الازد وقال الآخر
ع وجار الازد مسكنه النجوم ومعنى قوله ودون اسمى لشام لا يميطة اعلانم فمغناه اني لا اجبرك
باسمى الشد في الوعد على القاسم ولا ادري اجابني بلوم اسلك **ع** وكيل خداري الجنا
مجد الصفا **ع** حردون النجم حجب المعالم اسطت لثاميه لشهيب استنى **ع** وثقت بديه
بغير عزمي واما قوله الطعمه فمغناه الحرفة وهي المكسب ويقال جاب حيوب الفاق اذا خربها
قال السجانه وشمود الذين جالوا الصخر بالواد واما قوله يخفف جنبته امي اعطيني اعليها
فيخفف حملها واما قوله الشاعر **ع** ترد المطي بنا مشارع جودهم فتطيل عند ورد
الاعمال **ع** واذا ورن بنا ورن خفا **ع** واذا صدك بنا صدك ثقالا **ع** واما قوله طلع على بالاس

ايات لا يغرب المني يا فيرين الطلب **ع** انا في شروة تشق لها **ع** برده الطرب انا لوشك الخد
سقوط قاصر الذهب **ع** قوله صاح النها بجانب ليلى يعني الشيب طهر في لحيته كما قال الفرزدق
ع والشيب نهض في الشاب كانه ليل يصيح بجانبه **ع** الروضة الناقة رخصت من صوبه و
اراد بالمفروضة الحجرة وقوله تجالينا اي حبال كل واحد منا نفسه على صاحبه واما قوله اخضر جانبتي اسود
قال الله تعالى ايمان من الرمي سمي سواد العراق سواد الكثرة اخضره حتى انهم
ليسوا الاسود صفر قال الاعشى **ع** لك خيل منيها وتلك كالمي حسن صفراء ولادها كازبيب
وقوله اغتمض جفن الليل فمغناه ان الليل كان مظلما ومعنى طشار به اي بدت او اقبل سواده واما قوله فل
الجوع وطريده فالفل ما نهر يقال رجل فل وقوم فل والطريده بطرد واما قوله لادن طريد
الثاني وقوله وضال غريف لم يرد انه ضل غريف لكنه عبر عن ان يطلب غيفا واما قوله لستعد
على الجوع والجيب المرقوع فانه عبر عن العري والعرب تخص بك الجيب حتى انهم يقولون بهوى الجيب
اي طاهر الجيب قال الشاعر **ع** قد يدر الشرف الفتى ورايه خلق جيب قبصه مرقوع **ع**

والاقول غريب قد كنت في اثاره فان العرب كانت تقول اذا اعراب الرجل فارتدت النار في اثاره
 لم يجمع قال الشاعر **هـ** النار موقدة على سفره والنج العوا في اثاره لا كحل العين التي سجدت بذله
 ابد الخصر **هـ** والاقول انضو طليح فانضو البحر الهزول واطليح التعب ليطليح قال الاشعري **ح**
 واشتكي الاغيار من طليح والاقول عيشه تسرح فمجاهد يقال سرح بالهمز اي جهده والاقول من
 دون فرجيه مما سرح فجمع افصح وهو الواسع والاقول قبضه الليث فمجاهد باطراف الاصابع وذلك ان الليث
 اذا شق جمع التراب قبضته **المقامة السادسة** حدثنا عيسى بن هشام قال طرقتني
 النوى مطار حبا حتى اوطئت جرجان الاقطى فاستظهرت على الايام بضياع اجابتي فيها يد
 العمارة واموال وقتتها على التجارة وحانوت جعلتها مشابة بوقفة اتخاهاهم سحابة جعلت للدار
 حاشيتي النهار وللحانوت بانيها فجلت ايوامتها اكر الشعر والشعور وبلغت انما شاب قد جلس
 غير بعيد صيت وكما يفهم وليست وكما ليقدم حتى اذا مال الكلام بناميه وجرا الى الجان ايضا
 فليق قال واقفتم عند لقيده واصبتم خديا لو شئت للقطت وافضت ولو اريدت لسر واورت

وجلوت الحق في معرض بيان ينزل العظم وينبع النعم فقلت يا فاضل اذن فقلت نيت قد ناء
 قال سلوني اجبتكم واستمعوا اعجبكم قلنا فما تقول في امر القيس قال بول من قبيل بالدار وعصا
 ولعندى الطير في ونا تها وصف الخيل بصفا تها ولم يقل الشعر كما سبوا ولم يحيد القول راغبنا ففضل
 من تفتق الحيلة لسانه وتنتج الرغبة بيا قلنا فما تقول في النافذة قال نيب اذا عشتق وتيلد اذا
 خنق ويخرج اذا غيب ولعند اذا ركب فلا يرى الا صاحبا قلنا فما تقول في طرفه قال هو ما
 الاشعار وطيفتها كنوز القوافي ودينتها مات ولما ظهر سرادقها لم تطلع عروق خزانة قلنا فما
 تقول في جريد الفزدق ايها استق قال جريد ق شعر او غر غدا او حسن شر او الفزدق **لنح**
 امن صخر او انشروا جريد او جمع مجوا او شرف قوما او من لو ما ذ الفزدق الكبر ذ ما اكرم قوما
 وجريد او انسب شجي او اذ لمب اروي واذا امح اسنى الفزدق اذا انخر اجرى واذا حقق ازرى
 واذا وصف اوفى قلنا فما تقول في المحدثين من الشعراء المتقدين منهم قال المتقدمون اشرف لفظا
 واكثر في المعاني والساخرون اكثر صنعا ارقنا سجا قلنا فلما اريت من اخبارك ورويت من شعرك

قال خذها في عرض واحد وانشا يقول **هـ** اما ترى في انفسهم طيرة مستطيا في الضمير امرا منطويا على
 الدنيا امرا لا يقياسها صر و فاحمرا اقصى الماني طلع الشعر فقد غنينا في الاماني ههنا وكان
 هذا البحر اعلا قدرنا وازيد الوجه اعلى سراجا ضربت للسرو قبا باخضر في دار دارا واولا كرى بقلب
 الدبر بطون ظهرا وعاد عرفت العيش عند نكر لم يبق من ذوي الا ذكر انهم الى اليوم لم يجدوا لولا محجوز
 الى سمران وافرغ دون جبال الصبر قد جلب اليهم صبرا قلت يا سادة انفسى صبرا قال عيسى
 بن بشام ففنا ما باح واعرض عنا وراح وجلبت القنة واثبتته واكرهه وكان في اعرفهم ولكنني عليه نياذ
 وقتلت الاسكندري والنفقة كان فارقا خشنا ووافانا جافا فنهضت على اثره وقتلت اليت
 ابالفح المتركب فينا وليد اوليت نيا من عمرك سنين فاني محجوز لك بسمران راني فضحك
 الى قتال **هـ** ويحك هذا الزمان زور فلان نيزاك الغرور بروق ومخروق وكل من طبق واورق
 وطلب من جزو لا تلتزم حاله ولكن في در بالليا كي لا تدور **المقامة السابعة**
 حدثنا عيسى بن بشام قال بنا انا به السلام فاطلا من البيت الحرام امير ميسر الرضا على شاطئ

الوجه

الدجلة انا مل ملك الطرافت وانفضى ملك الرضا وت وانبئت الى احلقه رجال مزدحمين بلوي
 الطرب اغنا قههم ولبثت الضحك اشدا قههم فاقمى الحرس الى مساقيهم حتى قفوت بسمع صوت الرجل دون
 برامى وجهه الشهادة البهجة وقرط الرخت فاذا به قد ايرقصر قدومه وليضحك من عنده فزقت رقص المحرج
 دست سيرا لا عرج فوق رقاب الناس ليعطى عاتق هذا السرة ذاك حتى افترشت لحيته الرجاين وقفت
 بعد الاين قد انشرفتى الحجل برقيقة واهقنى المكان الضيق فلما فرغ القرا من شغلته وانتفض المجلس عن البلد
 وقد كسا في الشمس حلتى لارى صورته فاذا هو والله ابو الفتح الاسكندري فقلت ما هذه الدائرة فاشا
 يقول **هـ** الذنب لا يام لالي فاعتب على صرف الكيا بالجمي ادرت المنى وفلت
 في خلل الجمال **المقامة الثامنة** حدثنا عيسى بن بشام قال لما فطنا من الموصل وبها بال
 وملكنا القافلة واخذ منى الرسل والراجله تجرت الحشاشه الى بعض قراى الاسكندري ابو الفتح
 فقلت اين من الحية نحن فقال كيفي الله وقمنا ودفعنا الى دار قدمات صاحبها وقامت نوابها
 واحصلت تقوم قد كوى الخزع قلوبهم وثقت الفجعة جوبهم ونسأ قد شرع شعورهم من الضيق وقد كرى

وشهدون عقوبته بنيل من بهن فقال الاسكندر ان لنا في هذا السواد خلسة وهذا القطيع سخلة
 دخل الدار فطر الى الميت قد شئت عسا به لنقل ونحن باره بغسل ميتا بوليه خيط الوابك
 وحفرت حفرة ليدفن فلما راه الاسكندر اخذ جلفه وجلس عرقه وقال يا قوم اتقوا الله لا تدفنه
 فهو حي واما عثرته بهتة وعلمته سكتة واما اسلم مفتوح اعين بعد يدين فقالوا من في ذلك فقال
 ان الرجل اذا مات بردت استة هذا الرجل لمسته فعلت انه حي فكل ادخل اصبعه وبرة وقالوا
 الامر على ما ذكرنا فاعلموا لما امر وقام الاسكندر الى الميت فخرج ثيابا بقترا ما به ثم شد لعمام على
 تمام والعقبة الزيت داخل البيت وقال دعوه ولا تردعوه وان سمعتم له انينا فكل تجيئتم خرج
 من عنده وقد شاع الخبر واشترى الميت قد شتر واخذ ثيابا من كل دار واشتالت الهدايا عليها
 من كل جارية ولم يكن نافضة وتبروا متلا رحلنا اقطا وتمر اوجهدنا ان شتر فوصت في الهرب
 فلم نجد ما حتى حل الاجل المضروب واستنجز الوعد وب فقال الاسكندر هل سمعتم لهذا العليل
 ركنا او اريتم منه مزا فقالوا لا فقال ان لم يكن له صوت منذ فاقته فلم يحى بعد وقته دعوه الى غد

فالم

فالم فلو اسعقم صوته انتم موتتم عرفوني الاحمال في علاج واصلاح فاحسن من مزاجه فقالوا لا توخر ذلك
 من غدا فقال لا فلما انبسم لغر الصبح وانتشر جناح الضو في افق الجوجا والرجال افواجا ونسارا زواجا وقالوا
 يجب ان تشفى العليل وتبع فقال ولفيل فقال الاسكندر ي قوبوا بنا اليهم حذر تمام عن يده حل العمام
 عن حبه وقال انميوه على وجهه فانهم قال اقميوه على حبله فانهم قال حلوا عن يده فسقط راسا حيا
 فقال الاسكندر ي لا قوة الا بالله ثم طعن بقية وقال هو ميت كيف احينه فانخذ الخف وملكة الالك
 وصار اذا رفعت منه يد وقعت عليه ثم تشاغلوا تجهيز الميت والسلطانا رين حتى اتينا قرية على
 شفير واطرفها والمما تحيفها والمها مغتمون لا يكلمهم غمض الليل من جوف الليل فقال الاسكندر ي
 يا قوم انما الكفيلكم هذا الما ومعه دار وعن يده القرية مضرة فاطيعوا قولنا تبروا امرادنا قالوا يا
 امرك قال اذبحوا في محبى هذا الما بقرة صفراء واقضوا لي جارية عند راء وصلوا خلفي كعتين ثمن الله
 عنكم عنان الما الى هذا الصحرا فان لم يثن فدمي للرحل ان قال ففعلوا ذلك فذبحوا البقرة وذبحوا
 الجارية وقام الى الركعتين يصليهما وقال يا قوم احفظوا انفسكم لا يقع منكم كبر في الركوع سهوا
 في الركعتين

في الركعتين

وفي السجود موقوف في القراءة لغنمته سبوا بطلنا بطلنا واسب المنا عا طلا واسب المنا عا طلا واسب المنا عا طلا
طويلة وقام الى الركعة الاولى فامسك بيمينه حتى شكوا وجمع الصلح وسجد حتى طمأنوا ثم قام الى الركعة الثانية
يشجعوا الفرح الرود حتى كبر للجلوس ثم عاد الى السجدة الثانية وادعى الى فانس لنا ما برين وكرنا لقوم
ساجدين لا نعلم ما صنع الله بهم وانشا الوالفتح يقول لا يسجد الله مثلي واين شدي انيا لله

قائمة المقامة التاسعة

حدثنا عيسى بن هشام قال كان يلبغي من مقامات الاسكندري وقال انه ما يصغي اليه فيقولون
والعصفور يروى لنا شعره ما يترج باجر الهوارقة فيعصر عن نام الكهنة دقة وانا اسئل
بقاره حتى ازرق لقاره والعجب من قبحه بجا التمع حسن الله وقد ضرب الله شؤنه اسدا واد
ولم جبال الى ان التفقت لي حاجته فمضت اليه لخصني في صحبة اقوال كنجوم الليل احل س كطمو
الخيل فاخذنا الطريق منتصبين فانه لنا صا شافته فلم نزل نقطع اسنمة الجبال تلك النجا حتى
كالعصبي وجبر كالقسي ولاح لنا واد في سفح جبل فوالا اول مثل كالعدا ريسر الضفائر فغير
النداء

العدا والى البهجة بنا اليها فتر لنا غير ونغزو لطفنا الا فاسن بالامر من دنا الى النعاس فمارنا
الاصهيل الخيل ونظرت الى فري قد اربف اذ يطمع بعينية يخذ قوى الجبل بمشافة ويخذ خد الارض
بحوافه ثم اضطربت الخيل فاسللت الابوال وقطعت الجبال واخذت الجبال وطا كل واحدنا الى
سلاحه فاذا السبع فردة الموت قد طلع من غابة يتفخ في اذنه كاشرا عن انيا بطون قد ملأ صلفا
والف قد حشي الفاصد لا يبرحه القلب ولا يسكنه الرعب وقتلنا خطوب الله وباد الريد من الرقة
ففي اخضر الحبلدة في بيت العرب يلا الدلو الى عقد الكرب بقلب ساقه قد سيف كلة اثر ملكته
سورة الاسد فحاشته ارض قد رمت حتى سقط ليده وفنه تجاور الاسد مصرع الى من معه دعا الجين اخاه
الى مثل ما د عادة فصا الربية وعقل الرعب يدينه فاخذ ارضه افترش الليث صدره فكنى رمية لعمالي
وشعلت فنه حتى حقت ومنه وقام الفتى فوجا بطنه حتى ملك من خوفه والاسد للجوارة في حوفة
نهضنا على اثر الخيل قنا الفنا ثابت وكرنا ما افلنت وعدنا الى الرقيب لنبهه ولما حشونا اثر
فوق رفيقنا جرعنا وكرنا اي ساعه مخرج وعدنا الى الفلاة ومبطننا بطنها حتى اذضرت المراد

ونفذ الزاد وكاديه كذا النفاذ ولم تملك الذباب والاربع خفا القائلين الطما والجوع عن
 فارس فصار صمد قصدا مقصدا ولما بلغنا نزل عن جبال فرسه فمشت الارض شفتية وليتق التراب
 بيد يوعدي من بين الجماعة فقبل ركابي ونظرت فاذا وجه يرق برق العارض المتهلل وفسر ما
 ترق العين فيه سهل وعارض قد اخضر وشارب قد طر وساعدان قصير بيان وبخار تركي
 وزى ملكي فقلت يا حاكك لا ابا لك فقال انا عبد لبعض الملوك هم من قبلي بهم خيمت على
 وجهي حيث تراني يا رباهم هدت شواهد حاله على صدق مقالته ثم قال انا اليوم عبد والي اباك فقلت
 بشري لك وبك اكل الى فناء حرب وعيش رطب وميناتي الجماعة به جعل نظرت فقلت انظر
 فيطلق ففقتنا الفاظ والنفس حاجتي فيه بالمحطوط والشيطان من وراء العرو فقال يا سادة
 في سفح هذا الجبل عينا وقد كثرتم فلاة عور انحدوا من بينكم الما زفونا الا غنة الى حيث اشارت
 وقد صهرت الباجرة الابدان وكرب الجناد البعيدان فقال الا تقيون في هذا الظل ارحب على
 هذا الما فقلت انت وذاك فنزل عن جبال فرسه ونحي منطقة حول فطقت فما استرنا الا غنة

فقتلنا

فقتلنا

فقتلنا

فقتلنا على يدي فقتلنا انما خاتم لولدان وترك الجنان وموت رضوان وعلم المسح فمطهاوا الى الارض فقتلنا
 والى الامكنة فقتلنا وقد حارت الابصار في وقت البصائر عليه وكل مناشيقا وخشت في اللفظ الملقا
 فقلت يا فتى الطفاك في الخلد وحسبك في الجملة فالويل لمن رقت وطوبى لمن انقش فليكن لشكر الله
 على النعمة بكت فقال ما سترونه مني اكثر العجبكم خفي في الخلد فليكن لولائي في الوقعة اكرم من
 خدي طر فالتزداد والي شغاف فقلنا انتم نعم لقوس احدا وفوق سها فزاد في السماء تسعيا جرح
 في البوارق قال ساكرم نوما آخر ثم عد لكنا نسي فاخذوا الى فمهم فعدوا في احدنا بسهم اثبت في صدره
 وطير من ظهره فقلت ويحك ما صنع فقال اسكت يا لكع والله ليشد كل منكم في ريقه ولا يغصنه
 برقيقه فلم ير ما صنع واذا سنا مر بوطه وسروجهما محطوطا اسلخنا بعينه وهو الكبر ونحن حباله القوس
 في يده يشرق بها الظهور ويشتق البطون وحسن رانيا منه الحجة واخذنا القدر فشد بعضنا بعضا
 وسد ولا احد من شيد يدي فقال اخرج بلها بكت عن ثيابك فخرت ثم نزل عن جبال فرسه وجعل
 يصنع الواحد بعد الواحد ويقول قد اتممت قضيتك فخذ نصيبك ونزع ثيابهم وصار الى علي خفان

جاء ان فقال اخلصها لاني لك تقاعدت يا اخي لبيته طبيا فليكن خلع فقال علي نزع عني
الي الميزان الخف ودي الي السكين كان في الخف وهو في شغلنا ثبته في ابطه وطيرت من قنطرة
على فم فغرة فالتفت حجرة وقتت الي اصحابي فخللت ايديهم وتوثر عنا سلب المتقولين وقد اوكنا الفوت
وقد جاذبته وصار لرسنه وصارنا الي الطريق وورنا حمصا بعد ليل فلما اقمنا الي فرضة من
سوقها انا جلا فقام علي اسرله ومن يد يد جراب مولي قول **رحم الله من جانا** في جرابي مكاش
رحم الله من رثي **السعيد** فاطمة انه خادكم ابد اوهي خادكم قال عيسى بن شام فقلت ان
هذا الرجل هو الاسكندر يدي والله الذي سمعت به بئالت عنه فاذا هو هو فقلت اليه
احكم حكمت فقلت **شعر** لك ربحهم في ضعفه ما دام ليعبدني النفس فاحسب اليك
والتمس كما اراك الملتصق وقلت لك ربحهم في اثنين في ثلث في اربعة في خمسة حتى انتهت
الي العشرين قلت لكم معك قال عشرون غفيا فامرت بهاد وقلت لا انصرف مع اخي
ولا جيل مع الحرام **القاملة العاشرة** حدثنا عيسى بن هشام قال لما بلغت في الغربة

باب ابواب وصيرت من الغنيمة بالابواب ووزيرة من البحر ثواب رجاوت بغار في السفن
عساف اصباحه استخرت الله في القفول فقدت من الفلك بشابة الهالك ولما ملنا البحر
حين علينا الليل غشيتنا سحابة تدمر المطر جبالا وتحدوا من الغيم جبالا وزجج تسيل الموج
ازواجنا بقينيا في يد الحين من بحر ين لا تملك عدة غير الدعاء ولا عصمة غير الرجاء ولا حيلة
غير البكا وطونا باليلة نالغية وصحنا تبكي في قشاك فينا جبل لا يبل عينه ولا يفضل حفته
رضي الله عن شريحه شيطا القلب فرحه فحجنا والله كل العجب قلنا من الذي منك من العطب
فقال حرزا لا يغرق صاحبه لو شئت ان امنح كل منكم حرزا لفضلت فكل رغب اليك عليه فقال
لن افعل حتى يعطيني كل واحدكم دينار الان ولعدي ونيارا اذا سلم قال عيسى بن شام فقدنا
ما طلب ودرنا ما خطب فمد يده الي جيبه فاخرج خرقة وياج من حقة عاج وقد نمن صدره قرا
وكف كل واحدنا بواحدة منها ولما سلمت السفينة جعلنا المدينة اقتضى الناس ما وعدوه
فكلهم قد تقوده وانتهى الامر الي فقال دعوه فقلت لك ذلك بعد ان تعلمني شرح حالك

رحم الله من جانا

فقال اناس بلاد الاسكندرية فقلت كيف نصر الصبر فخذ لنا فاشا يقول **ه** وليك لا الصبر
كنت ثلاث الكيس تبرا لا ينال المجد من ضاق بما يعيشه صدره انتم ما اعقبني السأما اعطيت
سرا بل اشتد ازرا وباجير كسران ولو اني اليوم في الغرق لما كلفت عذرا **المقامة**
الحادية عشرة في قتال المعتزلة حشاش عيسى بن هشام قال دخلت مارستان البصرة وهي
ابوداود المسك جمل الفصاحة فطرت الى مجنون تاخذني عينه وتدعني فقال ان تصد لطفا ثم غدا
فقلت انا لك فقال من القوم لله اليوم فقال انا عيسى بن هشام وهذا ابوداود المسك فقال
العسكري قلت نعم فقال شامت البلدة وابلهما ان الخيرة لله لا العبد والامور بحمد الله
بحمد واثم يا مجوس هذه الامة تعيشون جبراً وتموتون صبراً وتساقون الى المقدر وقهر اول
كنتم في يومكم لبر الذين كتب عليهم القتل المضاجعهم اقل تنصفون ان كان الامر كما تنصفون
وتقولون قاضي الظلم ظالم اقل تقولون قاضي الهلكة لك العلمون يقينا انكم اخبرتم من
المليس دنا قال رب بما اغويتني فاسم كفرتم واثروا لم ترم وقلمت خيرا فاتها وكل ان المتحالا

يجمع بطنه والانتقام عينه ولا يرمي من ماله ان ينفذ الاكرامه والامارة والاكرامه مرة بالمرة وقارة
بالدرة فانه خيركم ان القرآن بغضكم والحديث بغضكم ان سمعتم من يغيب الله فلا تروى الى الحد ثم اذا
سمعت زويت الى الاخرى ثم اذا سمعتم عرضت على الجنة حتى سمعت ان قطف من ثمارها وضمت
على النار حتى كدت تشفع لاشراء الغضتم وسكنتم ولتيم عنا قلم وان قيل عذاب القبر طمتم وان
ذكرت القيامة تغامرتم وان ذكر الكتاب قلمتم من القدر وقناه وان ذكر الزمان قلمتم من القوم كفاة
يا اعداء الكتاب والحديث بما فواظنزون بالسد واية وسو كنتم تستهزون انما قوت ما رويتم قالوا
خبر الحديثم قتم منها فاقتم خبرت الخبرت يا مخاينت الخوارج ترون رايمهم الا القفال واث
يا بن هشام تو من بعض الكتاب كلف بعض سمعت انك افترشت منهم شيطانة الم نهك الله ان
تخذ منهم بطانة فلا تخيرت لنطقك ونظرت لعقبك ثم قال اللهم ابدني بهولا خيرا منهم **لغتك**
اشهدني ملائكتك قال عيسى بن هشام فبقيت وبقى ابوداود النجيري ابا وجعنا عنه بشرا والى
لا رى في البيداو المسار احتى افترقا قلت لعيسى فما الذي اراد بالشيطة قال لا والله

او يغير الى حيث ان خطب اليهم ولم يحدث بما سمعت لحداد والسلا افضل ذلك

المقامة الثانية حنا عيسى بن هشام قال بنايا بالبصرة ابيس حتى اذنا الى السيرة

قد اشرفنا قوم عظيم عظيمهم هو يقول انكم لن تتركوا اسدي وان مع اليوم غدا او انكم دارود وموت

فاعدوا الهاما استطعم من قوة وان بعد المعاش معا فاعادوا زاد الا لا بعدت بينت لكم الحجة

واخذت عليكم الحجة من السمار بالخبر من الارض العبر الا وان الذي بد الخلق عليا اليحيى العظام

الا وان الدنيا ارجاء ونظرة جواز من عبر اسلم من غير ندم الا وقد نصب لكم الفخ وشر الحجب

فمن رجع وقع من لقط سقط الا وان الفقر حلية بيكم فاكتموا والغنى حلة الطغيان فلا تلبسوا

ظنون الملحنين الذين محمد والدين جعلوا القرآن عشرين ان بعد الحديث جديا وانكم لن تخلقوا

فخذوا النار ونظا عيسى الى الاوان العلم احسن على علاته والجمل اقبج على حالته انكم اشقى من

اطلقت السماء وان شقيكم العلماء الناس بمتهم فان القادواني اربهم نجوا بان متهم والناس جل

عالم يرمي وتعلم يسعي الباقون هامل نعام وارتع النعام ويل عالمي امر من سافله وعالم شي من حاله

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

ولقد سمعت زين العابدين ابا محمد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام يقول

يا نفس ختام الى الحياة تكون لك الدنيا وعمارها سكونك اما اعتبرت بمن مضى من اسلافك

من وارثة الارض من الافك ومن فجعت به من اخوانك ونقل الى دار البلي من اقرانك

فهم في بطون الارض بعد ظهورهم محاسنهم فيها بوال دواشروا حلت وورهم منهم واقوت عراصهم

ساقهم نحو المنايا المقادير وخلوا عن الدنيا وجمعوا الهياض متهم تحت التراب الخفايا لم اخلت ايدي

المنايا من قرون بعد قرون وكم غيرت الارض ببلها وغيبت في ثراها وانها لكثرة الاحوال

وانت على الدنيا كذب منافس لخطاها فيها حارس مكاشرا على خطر تسمى وتصبح لا يبايها اذري ما ذا

لوعقت تخاطرها وان امر ايسر في الدنيا جاهدة ويذبل عن اجرا لا شك خاسر فانظر الى الامم

الحالية والملك الفانية كيف انقستهم الايام واقامهم الحماهم فانموت اثارهم وبقيت اخبارهم

اشعا واضحا اربيا في التراب وقفرت مجالس منهم عطلت ومقاصير وحلوا بدار التزاود

بينهم والى السكان القبور تزاودكم عانيت من ذي عزة وسلطان وجنود وعوان كل من دنياه

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

ونال منها مناه فبني الحصون والديار وجمع الاعلاق والعساكر يا قوم البدار الخدار الخدار
الديار وكما دنا وما نصبت لكم من مصادنا وتحدثت لكم من زينة **الشعاع** وفي دون ما عانيت من
فجاعتها الى رخصها وراح وبالزهد امر في ولا تغفل فعيشك زائل وانت الى المنية زائر
ولا تطلب الدنيا فان طلبها ثوان كنت منها رتبة لك ضائرة وكيف يحسن بها اليسب وليس لها
ارب وكيف تحل لغيرها ونحن على ثقة بفسادها الا تجوع من نيام نخشي الموت ولا حيا الموت
الا لا وكنا تغرفوننا تشغلها الذات عما تذاكر وكيف يلد العيش من هو موقن بموقف
يوم بلى السرائر كانا نرى ان الاشور انما سدى بالنابض ومصادركم غرت الدنيا من
اليها وصرت من مكسب عليها فلم تفلح من عشرته ولم تنفع من صرته ولم تداه من سقمته لم تشفق من
بلى درته بعد غرور فعة موارسها لم يصادف فلما رأى ان الانجاة وانه الموت لا يجنيه الموارس
تندم لو اغناه طول ادمته اعليه الذنوب الكبار كى على سلف من خطاياهم تحسروا على ما خلف من
زياه حيث لم ينفع الاستعداد ولم نجبه الاعتدال **الشعاع** طلت باخرانه ومهونه الميسر لما عجزت المعا

فليس

فليس لمن كربة الموت فارجع ليس لما يحاذرنا صرنا ومجشبات فوق المنية نفسا يروها دون
اللباهة الخاجرة والى متى ترفع بأخرتك نياك وتركب في ذاك يدرك الى لا يركب ضعيف المقيمين
راجع الدنيا بالدين بهذا امر الرحمن ام على ذاك القرآن **الشعاع** تنحربا يبقى تعم فانها فلا ذك
موفور ولا ذك عامر فمهل لك ان وافاك حنك لغتة هو لم لمسب خير الذي الله عا ذرة اترضى بان
تفنى الحياة وتنقضى وديك منقوض ما لك وانما قال عيسى بن هشام فقلت لبعض الخاضرين
فقال غريب قد طرأ الا اعرف الاشخصه فاصبر عليه الى اخره فقامته لعلي بن عيسى عن جلالته فقصير فقال
زيتو العلم بالعمل وقيد القدر بالعبود وعوا لك فخذوا بصغفود وشكروا الله ليصومكم من خلل الغفلة والسهو
يفخر الله الى اولكم اراد الذناب فنهضت على اثره فقلت من انت يا شيخ فقال يا سبحان الله لم تض
بالخليفة غير بها حتى عمدت الى المعرفة فانك تها انا ابو الفتح الاسكندر في فقال حفظك الله فانه لا شيب
فقال **نذير** ولكن سالك **ضعيف** ولكن شامت **واشخاص** موت **لكنه** الى ان بو عيسى ثابت
المقامة الثالثة عشر حدثنا عيسى بن هشام قال كنت اعجاز في بلاد الابهواز وقصا الى لفظة

شر واصلنا وكلمة لم يفتد استفيد فاذا الى السير الى قعر من البلد سيح فاذا اقوم هناك محتجون
 على رجل يستمعون اليه ويخطب الاضرب عصا على القاع لا يتخلف وعلمت ان مع الايقاع لحنا
 لم بعد ان انا من السماع خطا اذ سمع من الفصيح لفظا فالت بالنظارة ارحم هذا اذ دفع ذاك
 حتى وصلت الى الجبل وحسب الطرف منه الى خرقة كالقربا اعمى ملفوف في شدة ضوء كالمسحوق
 متبرسا باطول من معتمدا على عصا فيها جرح خطب بها الاضرب على القاع غنم الجرح خرج وصوت شبح قلب
 هرج وهو يقول يا قوم قد اقل ديني طهر وطالبني طلبتي بالمهر اصبح من بعد غنى وفقر كن
 قفر وحليف فقر يا قومنا انكم من حرر يعينني على صروف الدهر يا قوم قد عيل الفقري صبر وكشف
 عنى ذلول السرور فخر الدهر يا يدى البئر ما كان الى من فقة تبرؤاوى الى بيت كقيد الشجر خال
 وصغير قد اوتهم الله بخبر ابري اعقبني من عسر يسر بل من فنى فيكم كريم النجر محتسب في عظيم الاجر
 ان لم يكن مقتما لكى قال عيسى بن هشام فرق والله قلبني اغرورقت لعيني والمنة ديارا
 معي فالبث ان قال يا حسنها فاقعة صفراء مشرقة مشوشة قورازيكها والقطير منه الماء

سحر
 طلبتي

قد اوتهم

قد اوتهم ما تهم عليا ربه نفس من عكاز السحابة تعرف فيه كيف يشاء يا ذا الذي لغنيته الدنيا
 ما يقصى قد ترك الاطراف امض على الله لك الخراب رحم الله من شد في قرن مثلها وسهبا با
 قاله الناس ما لوه ثم فارقهم وتبعته وعلمت ان معام السعة ما عرف الدنيا فلما نظرت خلوة
 ميامي الى سير كعضديه وقلت والله لشرى بتركه لا تشفى سترك ففتح عن ثوبى لوزجده
 ثامر عن وجهه فاذا والله شيخنا ابو الفتح الاكندر ربي فعلت انت بولنتهم فقال لا ابيات
 انا بولمكون من كل لون الكون اختر من الكسب وانا فان دهرى من ربح الزمان كبحر
 ان الزمان زلزلون لا تكذب بعقل انا العقل الراجحون **المقامة الرابعة عشر**
 حدثنا عيسى بن هشام قال اتيت ورفقة ولبيمة فاجبت اليها للحدث الماثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بنا السير الى اتركك والحسن تاخذة يتتقى منه ويتخفى من بساطها بسط انما طها ودهنها قوم
 قد اخذوا الوقت بين آس محضود وور محضودون مفضود وناى عود فصرا اليهم بصاروا اليهم
 ملكنا الى خوان قد ملأت حياضه ونورت رياضه واصطفت حفافه وحلفت الوانه فجلالك

سحر

بازار ناصح ومن قال في لغاة فاقع ومعا على الطعام رجل يسافر في علي الخوان وتسفر بين
الاولان وياخذ وجه الرغفان ويقف على الجفان وترعى ارض الجبان نرحم اللقمة بالبقرة
ويهزم المصقة بالمصقة وتجول في القصعة كالرخ في الرقعة وهو كاسكت لا يغير من
في الحديث بحري معه حتى ينفذ بنا على ذكر الجاحظ خطابه وصف المقتنع ودرية ووافق
اول ذلك الحديث آخر الخوان وزلنا عن ذلك المكان فقال الرجل ابن ابي تمام الحديث الذي كنتم
فيه فاخته في وصف الجاحظ سنة وسنة في الفصاحة وسنة فيما عناه فقال يا قوم لكل عمل
رجال وكل دار سكن وكل زمان جاحظ ولو اتمتكم لبطل ما اعتقدتم فكل كثر له عن باب الكفار
اشتم بالكبائر وحملت اليه لاجل بالديرة قلت افدنا وذا فاق ان الجاحظ في احدى الخطا
يقطف في الاخر ليقف والبلغ من لم يقصر نظره عن شرف ولم يترك لشجرة فهل ترون للجاحظ
شعرا قلنا لا فقال بل هو الكلام بعبارة الاشارات قريب العبارات قليل الاستعارات متفاد
الكلام شعرا لغو من معاصيه لم يسمعه بل بلفظة متسوة وكلمة مسجوعة قلت قال ان تحب ان تسمع

القدم

الكلام يا خفيف عن بكبك نيم على في يدك قلت اي الله قال فاطلق عن خربك بعين
على شاك فقلت رد ابي فقال **عمر الله** القى الى رداه **لقد حشيت لك الثياب بجدا**
وقد قترت راحة الجوبة ووافرت قد حاولت نصبت مردا اعد نظرا يا من جاني شيا به ولا
تدع الايام تهمني **يها** وقل للاولى ان اسفروا اسفروا انحى وان طلعا في غمة طلعا ورا
صلوا رحم العلياء والاولاء بها **خير الله** ما سح و **بالقدا** فاك عيسى بن هشام فارتاح الجماعة
اليه واثالث الصلابة عليه قلت لما تواننا اين بطلع هذا البدر فقال **اسكنه**
داري **لو قريتها قوراي** **لكن لي نجي** **و بالحجاز نهاري** **المقام السادسة عشرة**
حدثنا عيسى بن هشام قال احبني جامع بخارا يورثنا طفت مع رقة في سمط الشرايين
احتفل الجامع باله طلع علينا ذو طمرين قد ارسل سوانا واستلى صبيانا يا نصيق الفردوس
وياخذ الفردوس لا يكلك غير القشرة جلدة ولا يلقى لجياه عدة ثم وقف الرجل وقال لا ينظر لهذا
الطفل الا من رحم طفله ولا يرق لهذا الضلال من لا يامن مثله يا اصحاب الخروز المفوزة والبالغة

القدم

المطرزة والدورجة والقصور المشيدة انكم لم تمانوا حادوا ولم تعدوا وارثا فبادروا الحزنا
اكون احسن مع الدبر احسن فقد اشد طعمنا السكاج وكننا الهلاج ولبننا الدياج واقرشنا
الحشايا بالعشايانما اعنا الايبوس البقرة والقل المجن بطيرة نعا الهلاج قطوف فاد
الدياج صوقا ولم حرا الى ما شاهد من حلي وزى فيها نحن نرفع شدي عقيم وكرس من الفقر
نظروهم فمنازلوا الابعين التميم ولا نكدا الابعين فمنازل من كرم يجلو عنا غياية هذا البوس ويقلنا
هذه النحوس ثم تعدر تعلقا وقال للطفل انت وانا فقال الغلام ما اكاد اقول هذا الكلام بلوق
الشعر حلقه الصخر لقلقه ان قلبا لم يضيحيا قلت لبي يا قوم قد سمعتم ما لم تسمعوا قبل اليوم
فليشغل كل سكم الجودية وليذكر غده واقيا بي دله واذكر لي اذكر كرم واعطوني شكركم قال عيسى
هشام فلما هاتج في ذلك الفود اعرض عنا حادنا نأوي غشته فما السنن عن وجه الانعام فتمت
خضرة فلما ساد انشا يصف الحاتم على الاصبع متمنطقا بنفسه بقلادة الجوز احسننا
كتيم القى الجيب نفسه شغفا جزنا علق سنن قدره لكن سنن اقسمت لوكا الوري

تأنيدي
على الامام

في الجدل فطانت معناه فلما سمرت الحاموة وجهه اذ الله شينها البوقح الاكسنة ريب
واذا الطفل رغلوه فقلت شعر بالفتح شبت شبت الغلام لوين الكلام ابن السلام
فقال غريبا اذا جتمعنا الطريق ايضا اذا انطقنا الخيام فعلمت اني كره ما فقتي فتركت
وانصرفت عنه **المقامة السامرية** حدثنا عيسى بن هشام قال لما انطق الغني بفاضل ذيله
اتهمت بما لسلبته او كثر اصبته فخر الليل ومرت لي الخيل وسكنت في برابي مسالك لم ضرها
السيرة لا اتهمت اليها الطير حتى طويت ارض الرعب وجاوزت حده صرت الى حامي
ووجدت برودة وبلغت اذربيجان وقد حفيت الرواجل واكلمتها المراحل ولما بلغتها **شعر**
نزلنا على ان المقام ثلثة فطابت لنا حتى اتقنا بها شهرا فبقينا انا اسير لونا في بعض اسواقها
اذ طلع رجل بكوة قد اعتضد ما وعصا قد اعتمدنا ودينته قد قلنسها وقوط قد قطسها
نرفم فبهم عقيرته وقال اللهم يا مبدئي الاشياء ومعيدني الخلق وبيدني المصباح
وشيرة وفالق الاصباح وشيرة وموصل الالسا بعة اليها ومسك السماء ان تقع علينا وبارك

النسم از واجا جعل الشمس سراجا وخالق السماء ستقفا والارض فراشا وجاعل الليل سكنا

والنهار معاشا ونشئ السحاب ثقلا ورسا الصواعق كالا وعالم ما فوق النجوم وما تحت الخوف

اسلك ان تصلي على محمد وآله الطاهرين وان تعيني على الغربة اتني جلهنا وعلى العشرة

طلبها وان تسهل علي من فطرته الفطرة وطلعة الطهارة وسعد بالدين المتين والميم الحق

المبين راحله يطوس الطريق وزاد اليسرى والرفيق قال عيسى بن هشام فاجيت نفسي

بان هذا الرجل افصح من اسكنه رتبا الى الفتح لتفت لفته فاذا هو فوقك يا ابا الفتح

بلغ هذا الارض كيدك فانشأ يقول **هـ** انا جواد البلاد **هـ** وجوابه الافق انا حذر الزمان

وعامة الطرق لا تمنى لك الرشاة وعلى ليدتي وذوق **المقامة السابعة عشرة**

حدثنا عيسى بن هشام قال كنت مبعدا من وقت الازاد فخرجت اعظام من النوازل لاتباعه ف

غير بعيد لي رجل قد اخذ اصناف الفواكه وصبغها بجمع انواع الرطب وصبغها فقبضت من

كل شئ ما احسنه ودرخت من كل نوع اجوده فحين جمعت حواشي الازاد على تلك الابرار

صدقه في هذا العجب كذا

اخذت عينا من جلاله لفت رأسه برفع جوارحه و نصب جسده بسطيدة و احتضن عياله

تأبط اطفاله وهو يقول بصوت يدفع الضعف في صدره والحزن في ظهره **اشعرا**

روى عن كافرين من سويق اشترت تضرب بالحق اقصة تملأ جو ريق **اشعرا** سطوت

الريق تقينا على نهج الطريق يا رازق الشدة بعد الضيق سهل على كف قتي البقي

ذمى نسب في مجده علق يدهى النيا قدم التوفيق نيقذ عيش من يد الرقيق قال عيسى بن

هشام قلت له ان في الكيس فضلا فابرز الى عن باطنك اخرج اليك عن ظاهره فاحت

الكيس اخذه فملتها اياه فقال **هـ** يا من عناني بحميل برة افضى الى الله بحسن برة

وتحفظ البديل ستره ان كان الاطاقة الى الشكوة فالتدبر لي من وراء اجره **هـ**

ثم انا طائفة فاذا والله شجنا ابو الفتح الاسكندر فقلت ويحك ما هذه الحيلة

فقال اري الايام لا تبقى على حال فاحكيها فيو ثبتي **هـ** ولما شرتني فيها فقفر

العمر شيئا على الناس وتمو بها **المقامة الثامنة** حدثنا عيسى بن هشام قال اتني

حدثنا عيسى بن هشام

و شق في بعض السفاري فينا انا ذات يوم على باب واري اذ طلعت على من بني
كثيرة قد اخواروسهم و دلو بالمعرة نفوسهم و بالبط كل واحد منهم حجر ايق به صدره ففهمهم
يقول و هم يرسلون و يدعو و يجادون فلما راى قال **ع** اريد منك غنفا ليعاونا اطينا
اريد لحا جريشا اريد بقل قطيفا اريد لحا غنفا اريد خلا قنفا اريد جديا ضيفا
اولا اضحل خروفا اريد اربابا رسل يفتي انا رطفا اريدون مدام اقوم عنه رطفا و قبا
مستها على القلوب خفيا اريد ندان مرزا اوست ارضي طفيفا انا جوادا عقيقا
يرت تحتى ففيا او سمعات غنا ليقمن دواى صنفوا اريد عبدا صبييا كيد خضر اضعيفا
كيون بالليل عرسا و بالنهار عسيفا اذ اختلفنا و قورا و ان خلونا سخييفا اريد
شك قميصا و جبة و نصيفا اريد لعلنا شخينا بازو الكفيفا اريد شطا و موسى
اريد سطلا و ليفا يا جنة انا ضيفا كدم اتم مضيفا ارضيت منكم بهذا و لم ار ان
احفا قال عيسى بن بشام فقلت قد اذنت بالدعوة و سعة و سعة و سعة

جديا

و جديا لك علينا الوعد من بعد و هذا الذي ذكره فحة المتقود و انظر الموعود فاخذ و صا الى حل
انظر طنته ليقاه كما يقيني فقال **ب** يا فاضلا قد بدد اكانه الغصن قد اشدتهى اللحم نريه
فاجله بالخير جلد و افرغ على شئ و اجعل اللوقت لقد اطلق من اليد خيرا و احل من
الكيس عقدا و انهم يدك لاجلى ان جاجيك عمدا قال عيسى بن بشام فلما قن سمعنى الكلام
منه علمت ان و راره و فضل فقبعت حتى صارا الى ام مشواه و قفت بحيث لا يراى و اراى
السادة لثمنهم فاذا رعيمهم الوالفتح الاسكن ريك ففطرت اليد قلت و يحك باذه الحيد فاشا
يقول **ب** هذا الزمان مشوم كما تراه غشوم و المحرق فيلج و العقل غث ملوم و المال طيف
ولكن حول اللام يحوم **المقامة التاسعة عشرة** حذنا عيسى بن بشام قال عينا نحن
بحر جان في مجتمع لنا و فينا شاذ و وقف علينا رجل ليس بال طويل الممد و لا القصير المرد و لا
الطويل المزدك و كثر القشون لعلوه صفاء و في اطرافنا فتج الكلام بالسلام و تحية الاسلام فوالانا
جميل و لا ناخريل فقال يا ناس انى امر من اهل الاسكندرية من الشخرا الاموية نمتنى سليمان بيت

في عين جبت الافاق انقضت العراق وحلت البدو والحضر ودار بني ببيعة ومضر
حيث كنت ظلت ابرين لي عندكم سلمي وطاري فلقد والله كناس من اهل شحم ورم برغي
له في الصباح وثقي عند الروح **ع** وفيها مقامات حسان جوههم **ع** واندية يتباهوا
والفعل على كثيرهم حتى يعيرهم **ع** وعند المقلين الساحة والبذل ثم ان الله قلب لي
من بينهم طهر المحن فاعتصمت بالنوم السهر والافامة السفر تتراني في المواضع في تهادي في الكفا
اعالي الفقر واما في القفر فاشي المدروسي **ع** بالمررة دبر اس عين **ع** واجيانا
فارقين يدي بالبراق تمت بالاموات **ع** رجلي وليد بالاشام فزارت النوى تطرح لي كل **ع**
فصليت بلا الحرج وحلفتني بلدة يدعي هذا ان قبلي اخيارا واشرب الى اجار **ع** ملكتي
الى علمهم خفيته وانهم خفيته وازيدهم جفوة من رجل لاشه بالرسول وعلاؤك من محكم **ع**
ع زنا تشب بقل واد اذ النيران اكست القناعا فويل لي مضجعا ومهدا **ع** فانا
ولي ذنية يرب لي ابن كانه شرف البكار وبلال بداني غير اخار واداني لعماضاق **ع**

قد ربي وبهاها صدرى اولها شمس الدار و آخرها الفت نيا فطاطني الا المنح حيث توات
والديم لما اشالت فطلعت عن هذا ان طلوع الشارد ونفرت لغار الابد اقترى المسالك
واقفر المهابك واعالي الممالك على اني خلفت ام مشواي وزغلو لا لي **ع** شعر كانه دلمج من فضة
نية في ملعب من عذارى الحبي مفصوم **ع** وقد بيت لي الكيم ياناس ربح الاحتياج ونسمة الافاج
فانظروا حكم الله لنقص من الانقاض مهزول **ع** بدلة الحاجة وحده الفاقة والمحو **ع** شعر
اخاسفر جواب ارض تفادفت **ع** به فلات وهو اشعث اغبر **ع** جعل الله الحسن عليكم وليا
ولا جعل للشركيكم سبيلا قال عيسى بن هشام فرقت والله القلوب واغردت للطف كلامه
العيون ولما تبايح في الوقت فاعرض عنا حامدا لنا يقول **ع** عجت لمنقون تخلف لعدة
لصاحبه كان جمع من كسب **ع** حوالة ثم استهلوا القبر **ع** بادي بكارتهم ضحك القلب **ع** فبقية
فاذا هو والله شينجا ابو الفتح الاسكندري **ع** المقاسمة **ع** حذنا عيسى بن
هشام قال حذنا الى سحستان ارب فاعتقدت طية واقعدت مطية واستخرت الله

في العزم صدقة المامي الحرم جعلته قدامى حتى ابدى اليها واديت دروبها وقد اشدت الشمس
غروبها فالتقى البيت حيث انتهيت لما انتفى فصل الصباح وبرز جبين الصباح
مشيت الى السوق اخذت منزلا فحين انتهيت من دائرة البلد الى لقطتها ومن قلا
السوق الى وسطها خرق سمعي صوت خزين لمن كل عرق معين فانتحيت وفده حتى
وقفت عنده فاذا رجل على فرسه مختنق بنفسه قد شمر اذ ياله ولا في قذالته وهو يقول من
عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه نفسي انا باكو اليمون اجدوثة الرمن انا اوعيت الرطال
واجتية ربات الحجال سلوا عني البلاد وحصونها الجبال وحرورها الادي وبلونها البحر وعيونها الخيل
وتنونها وسلوا في دنها من الذي ملك سرارها وعرف اسرارها وسري ليلها وسار نهاري ونهج سميتها
ودج لخرتها وسلوا عني الملوك وخرائنها والاعلاق ومعادنها والآمور وبلونها العلوم وموالاتها
والخطوب ومغالقتها والرب بضايقها من الذي اخذ مخزنها ولم يؤتمنها من الذي ملك صفاتها
وعرف مصالحتها انما والله فعلت ذلك فقد سمرت بين الملوك الصيد كسفت استار الخطوب

السوا انما والله شهدت حتى مصارع العشاق فمرضت حتى مرض الاحداق وبهرت الغصون الناعما وضيئت
ورد الخدود والوردات ولفرت مع ذلك عن الدنيا نفو طبع الكرام عن وجه اللئام ونبوت عن مخربا
نبو السمع عن شنيع الكلام والالان لما اسفر لي صبح المشيب وعلتنى ايتها الكبر عذت لاصلاح امر المعاد باعداد
الزاد فلم اطر يقا ابدى الى الرشا وما اناسا كد ير الى احدكم راكب فرس وناثر مهن فيقول هذا العجب
لا ولكن ابو العجائب عاينتها وعائيتها وادم الكبار قاليتها وقاسيتها وحوالها علاق صعبا وجهدا
اضعتها وغالبا اشتريتها وخصيصا بعثتها فقد والله صحبت لها المواسم ورحمت المناكب وعبت
الكواكب والضيئت المراكب ولا من عليكم فما اعدتها الا لفرسي ولا حصلتها الا لنفسى ولكنى دفعت الى
سكارة نذرت معها ان لا اذخر عن السليمين منافعها ولا بد من ان خلعت رقبته هذه الامة من غنقى الى اعنكم
فانوض وداهي نذاني اسواقكم وليشته منى من لا تفرز عن موقوف العبيد ولا يالف من كلمة التوحيد البصينة
انجبت جدوده وبقى الباء الطاهر عوده قال عيسى بن بشام قدرت الى وجهه لا علم عليه فاذا هو الله شينا
ابو الفتح الاسكندر ربه وانطرت اجفال العامة من بين يديه ثم تعرضت فقلت كم يحل دواكم قال يحل

الكيس شئت اما البطون فلا تفرح من مقامه صرت اليه فقلت ما دعاك الى هذا فقال يقول
 وجبتهم قافلة الحميز وكنيت مشتاقا الى الامير ففرت منهم بكري بعيري وبالذي يقصم من شعيري
 وبالذي انفق في سير ثم ذكرت حوصلي وطيري **القافية الحادية** **الحمد لله** عيسى بن هشام
 قال كنت باصفهان اعززم المسير الى الري فحللتها حول الفلج توقع القافلة كل لمحمة وارتقب الرفقة
 كل صبغة فلما حتمت الوقفة نودي للصلوة نداء سمعته ولعين فرض الاجابة فبقية فانسلت من بين الصحابة
 اريد الجماعة اذ ركبا واخشي فوت القافلة اتركها لكنني استغثت ببركات الصلوة على غنار الفلاة ففرت
 الى اهل الصفوف وشلت للوقوف ولتقدم الامام الى المحراب فقرأ فاتحة الكتاب بقراءة مبرزة
 مده وجزوه بالقيم المقعد في فوت القافلة والبعد من الراحة واتبع الفاتحة بالواقعة واما الصلوة
 الصبر والصلب والقلبي على بحر الفيض والقلب ليس الا السكوت والصبر او الكلام والقبول ما عرفت
 من خشونة القوم في ذلك المقام ان قطعت الصلوة ودان السلام فوقفت لقدم الضرورة على
 الصورة الى انتهاء السورة وقطعت من القافلة وبست من الراحة ثم حتى قوسه لكوع بنوع من

نسخ
 وثني بالاحزاب

الى

من الخشوع وضرب من الخضوع لم اعهد من قبل ثم رفع راسه وقل سمع الله لرحمته وقام حتى ما
 شلت انه نام ثم ضرب بعينه وانكبت بجبينه وفعت راسي اتميز خرجة فلم ابر من الصفوف ففوت
 للسجود حتى كبر للمقعود وقام ابن الزانية الى الركعة الثانية فقرأ الفاتحة والقارعة وقراءة استوفى بها
 واستنزف ارواح الجماعة فلما فرغ من ركعته قبل على التشهد بالحجزة الى التحيات فخذية قلت قد سهل
 الخروج وقرب الفرج قام رجل فقال من كان يحجب الصحابة والجماعة فليعزني ساعة قال عيسى بن هشام
 فذمت ارضي صيابة لرضي فقال حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق ولا اشهد الا بالصدق
 قد جئتكم بشاره من بكم لكن لا اودىها حتى يطلع الله هذا المسجد من كل نذل محمد نبوته قال عيسى بن
 هشام ويطني بالسود وشدني بالجمال السوم قال رايته صلى الله عليه وسلم في المنام كالشمس تحت الغمام
 والبدليل التمام يبر النجوم يتبعه ويحب الذيل والملازمة رفته ثم علمني دعاء واوصاني ان اعلم امره وتكلمته
 على يده الا وراق بخل ومسك وزعفران وكف فمن استوبى مني وبهتة ومن ودعني ثمن القراطس اخذته
 قال عيسى بن هشام فلقد انشأت عليه ايام حتى حيرته فخرج وتبعته متعجبا من قدره في كل رزقه ونصاحته

من

في وقاحة ولا حجة في استمالة ورطب الناس بحيلة واخذ المال بوسيلة ومهت مسالمة عن حاله
فأملت وبكامله فسكت وراودني نفسي على استبراحه والوقوف على ستره احتيازا فطرت
اليه فاذا والله شجوا بالفتح الاسكنه ربي فقلت كيف ابتديت الى هذه الحيلة فقبستم
وانت ايقول الناس حمير فجزوه وابرز عليهم وبرز حتى اذا كنت منهم بالشبهة ففروا

المقامة الثانية **واحد** **شاعيسى بن هشام** قال حضر مجلس سيف الدولة يوما وقد عرض

عليه اوابه **ع** متى ما ترقى العين في سهيل فلنحطه الجامة فقال سيف الدولة اليم احسن صفتة
جعلته صلتة فكل جهد جهدة وبذل اعنقه فقال احد خدريه اصلح الله الامير رايت بالامس رجلا

يطا الفصاحة بعباية ولقيف الابصار عليه سئل الناس وليتقى الياس ولو امر الامير باحضاره لفضلهم
بحضاره فقال سيف الدولة على به في مبيتة نطار الخدم في طلبه ثم جاؤا الوقت ولم يلقوه

لا حتى حال دعي ثم قربوا شئتني وهو في طين قد اكل الدهر عليها وشرب حينئذ السامع الباط

ودف فقال سيف الدولة بلقنا عنك عارضة فاعرضه بان في هذا الفرس ووثقه فقال اصلح

المد الامير ليفت برميل كوبة وثوبه بكشف عيوبه ونحوه فقال اركب فركبه واجرته ثم قال اصلح الله الامير بطول

الاذنين قليل الاثني واسع المرات لير الثلث غليظ الاكرخ غامض الاربع شديد النفس لطيف الخمس

صحيح القلبي رقيق الست حديد السمع غليظ السبع دقيق اللسان عريض الثمان مديد الضلع قصير التسع

واسع الفخر بعيد العشر ياخذ بالساج لطايق الراح يطلع بلح ويضحك عن قارح يجرد وجهه بحدق الجدي

يخضر كالبخر اذا ما جرسيل اذا ما جرسيل سيف الدولة لك الفرس مبارك فقال لا زلت تاخذ الانفاس

وتسمع الا فراس ثم انصرف وتبعته فقلت لك علي ما يليق بهذا الفرس من خلعة ان فست ما وفت

فقال سل ما اجبت فقلت ما معنى قولك بعيد العشر قال العيد النظر والخطو اعالي الجدين وبابين القبين

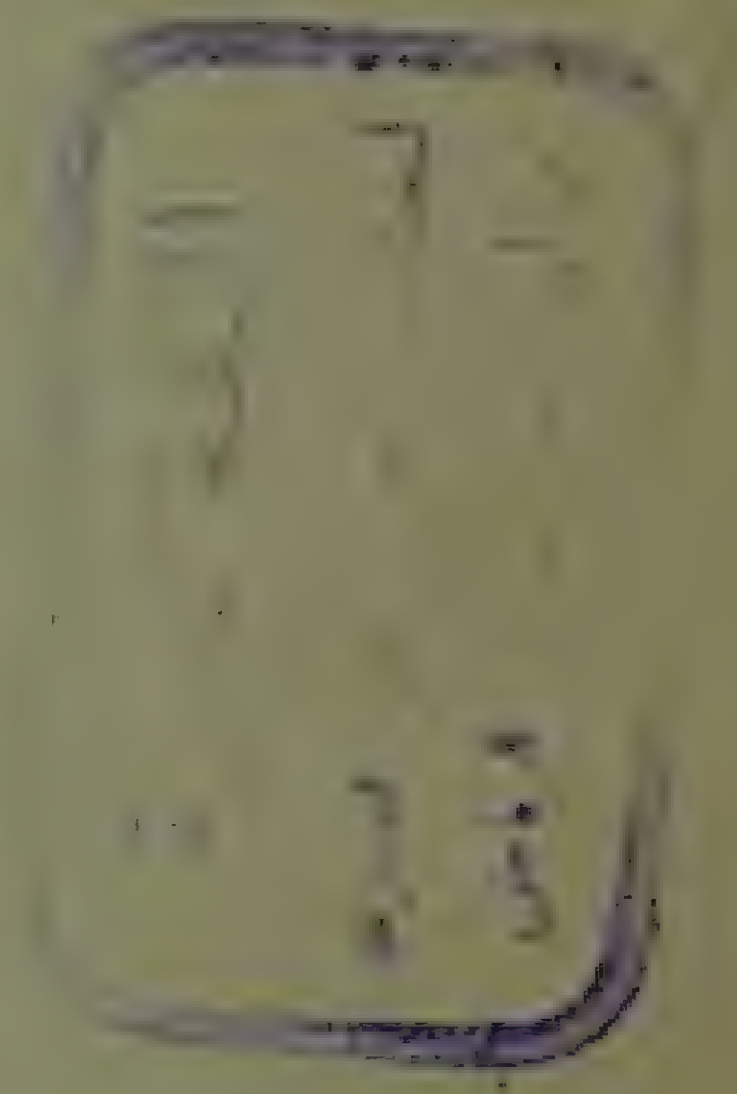
والجاءتين وبابين العرائن والمنخرين وبابين الثقب والصفاق بعيد الغايته في السباق

فقلت لانفرك فاما معنى قولك قصير التسع قال قصير الاطمة قصير السفرة قصير العصب قصير القصب قصير

العشرين قصير الرغنين قصير النساء قصير الظهر قصير الوطيف قلت ليه انت فامعنى قولك عريض الثمان

قال عريض الجبهة عريض الصدق عريض الكرك عريض الكتف عريض الجنب عريض العصب عريض العكدة

ريف صفوة الغنى فقلت احسن فما معنى قولك غليظ السبع قال غليظ الذراع غليظ المحرم
 الكوة غليظ الشوى غليظ الرنع غليظ الفخ غليظ الجبال فقلت لشد ذلك فما معنى قولك رقيق
 الست قال رقيق الخصر رقيق الساق رقيق الخف رقيق الاذن رقيق العين رقيق العنق رقيق
 اجدت فما معنى قولك لطيف الجنس قال لطيف الرتبة لطيف الزور لطيف البشرة لطيف الجهة
 لطيف العجاية فقلت حياك الله فما معنى قولك غامض الاربعة قال غامض اعالي الكففين غامض
 المرفقين غامض الحاجبين غامض الشفا فقلت فما معنى قولك لبن اللبن المرفقين
 لبن العروت لبن العنان فقلت يا معنى قولك قليل الاشين قال قليل لحم الوجه قليل اللحم
 فقلت من اين منبت هذا العلم قال من الثغور الاموية وبلاد الاسكندرية فقلت انت مع هذا
 الفصل تعرض وجهك لهذا النذل فانشأ يقول **ساخف زمانك حياء ان الزمان سخيف**
وع الحمية نسيا وعشن بخبر وليف **وقل لعبدك هذا يحينا بغير غيظ** **المقامة الثالثة**
 حدثنا عيسى بن هشام قال كنت بالاسوار في رفقة متى ما ترق العين فيهم تسهل ليس قيا الا



امر بكون الامال القبل الجبال او تحت طحس الاقبال فربما الايام والليال فانضنا في العشرة كيف نضع
 قواعدنا في الاخرة كيف نحكم عقائدنا في الشرع في اي وقت تعاملنا في الانس كيف لقيمة تهادنا
 وفات الخط كيف تلافاه في الشراب من اين نحصله والمجاس كيف نزيهه فقال احدا على البيت
 والنزل وقال اخر على الشراب والنقل وقال بعضنا على السماع والجماع ومنا نجر اذيال الفسق
 حتى السحار من السوق فاستقبلنا رجل فسلم في منياه عكازة وعلى كتفه خبازة فطير لما ارنا
 الخبازة قلت من اين هذا اعرضنا عنها صفحا فصاح بنا صيحة كما ردت لها الارض تنفطر والنجوم تنكدر فقال
 لردنها صغرا ولتركبها كرا فالكتم تطيرون من مطية ركبها اسلافكم وكسبها اخلافكم وتقدرون
 ريرا وطية اباكم وسيطوه اباكم انا والله التحمل على هذا العبد ان الملك الذي ان تنقلن بعده
 الجياذلي ملك الزمان وكان قد كان حينه وطلع جبينة وكلم تطيرون كالم مخيرة وتكلمون كالم نمرود
 بل تنفع هذه الطيرة يا فخرية قال عيسى بن هشام فلق الغصن علينا كانا عقدناه والبطر ارزاه فملنا اليه
 وقلنا ما احوجنا الى عطفك واعشتنا للفظك ولوشت لزدت فقال ان وراكم موار واثم وارودنا

وقد تم اليها عشرين حجة **هـ** وان امرأته سار عشرين حجة الى منهل من ربه وقرب **و** فوكل من يعلم
 اسراركم ولو شاركتكم استاكرتم عيانتكم في الدنيا بحلم ويقضي عليكم في الآخرة يعلم فليكن الموت منكم على ذكر
 لئلا تأتوا بغير ما كنتم تسمى استشعتموه لم تحموا وتي ذكرتموه لم ترحموا وان يستمروا فبئس لكم ان كرمتموه
 فهو زكركم وان لم يتم عنه فهو ما كرمتم فلما احاطتكم قال اطل من ان يحذر اكثر من ان يعيد فلما سأل
 الوقت قال وفاتت العمود وقع نازل الامر فلما ليس ذلك البناء لكن نشرت من متاع الدنيا وخرجها
 فقلت للحاجبة فيها فدفوت اليه فاذا هو الشيخ الاسكندر **المقامة الرابعة والخمسة**
 حدثنا عيسى بن بشام قال اشتهيت الا زادنا بعد اذ ليس معي عقد على نقد فخرجت اخترق لي
 حتى احدثني الدخ فاذا انا بسوقى يركض بالجهد حمارة ويطوف بالعقد ازاره فقلت ظفروا الله البصير
 وحيال الله يا ابا زيد من اين اقبلت واين نزلت ومتى وافيت ولم الى البيت فقال السوادى لست
 بابي زيد ولكنى ابو عبيد فقلت لعن الله الشيطان انسايتك طول العهد فكيف ابوك انشأ بك عهدى انما
 بعدى فقال قد نبئت العشب على دنته فوجئت واسترحبت فقلت انا بده ولا قوة الا بالله
 كذا كذا كذا كذا

ونفسى سبيل الله فمدت يده الى الصدر احرى ليقه اريد نزل ليقه فقبض السواد على
 خصرى بجمعه وقال لشدتك الله لاخر قنة قلت فبهم الى البيت نصيب غدا الى السوق لشر
 شوار والسوق اقرب لطعام الطير فاستقرت حمية القرم عطفقة عطفقة اللقم وطعم العلم **لنهم**
 انه وقع ثم اتينا شوارا يتقاطر شوار عرقا وتيسايل جزوا بمرقا فقلت افوز لابي عبيد من هذا **لنهم**
 الشوار وزن له من ذلك الحلو واخترت له من تلك الاطباق والفسد عليها اوراق الرقاق
 رثن عليه شيئا من بار الساق لياكله ابو عبيد هنيئا فانحى الشوار بساطه وعلى زبدته فجعلها
 كاللحم سحقا وكالطحين وقاوتت له اجلس ثم اجلس وجلست وبانيس وبانيس حتى استوفينا
 وقت لصاحب الحلو اذن لابي عبيد من اللوز نج طلين فانه اجرى في الحلق وامرني العرو
 وليكن ليلى العمر لومي النثر دقيق القشر لثيف الحشو لولي الدهن كوكبي اللون يذوب كالصمغ
 قبل المصنع لياكله ابو عبيد هنيئا قال فوزنه ثم قعد وقعدت وجرود جرود حتى استوفينا ثم
 قلت يا ابا عبيد احو بنا الى ما شئنا شبع شبع ليقصع هذه الضارة ويقا به اللقم الحارة اجلس

يا ابا عبد حتى أتيتك بغيري بشرة من يدي ثم خرجت وقعدت بحيث اراد ولايرك النظر بالوضع
 بنما البطات عليه نام السواد الى حمارة وتعلق الشوا بعد اذ حبا الحلوا بازره وقال ابن
 ثمر باكلت فقال اكلته ضيفا فلكلمة وثني عليه بطه ثم قال الشوا اوك متى دعوك ان يا خاتبة
 عشرين والاذق ثلثة وتسعين فجعل السويكي يكي ويحل عقده باسنانه ويح دمه باروانه ويقول
 كم قلت لذلك القدينا ابو عبيد وهو يقول انت ابو زيد فاشدت **اعمل لزوجك كل الآلة**
 لا تقعدن بكل حاله وانهمض لكل عظمة فاما لم يعجز لا محالة **المقامة الخامسة**
فلسان العرب حذنا عيسى بن هشام قال يينا نحن بحجران في مجتمع لنا
 ومضايوم من رجل العرب حفظا ورواية عصمة بن بدر الفراء ربي فافضى بنا الكلام الى ذكر من
 اعرض عن خصمه حلما وعن اعرض عنه احتقارا حتى ذكرنا الصلتان المعبدية للعين المنقرية
 وما كان من احتقار جرير والفردق لهما فقال عصمة بن بدر ساعدكم بما شابه عيني ولا احدكم عن
 غيري بنا انا اسير في بلاد بني تميم ثم تحل بجنته وقاد اجنيته اذ عن لي راكب على اوراق جعد اللغات

لم

عزمية

خطيب

فصادني

فصادني حتى اذا صك الشبح الشبح رفع صوته بالسلام عليك ورحمة الله فقلت عليك السلام ورحمة الله
 وبركاته من الركب الجهمير الكلام تحية الاسلام فقال لنا عيلان بن عتبة فقلت مرحبا بالكريم حسبه
 الشهباء السائر منطقة فقال حجب وادبك وعزنا وديك فمن انت فقلت عصمة بن بدر الفراء
 فقال حيالك الله نعم الصديق والصاب والرفيق وسرنا فلما هجرنا قال الانوار يا عصمة وقد صبرنا
 الشمس فقلت انت ذواك فلما الى شجرات الاكوا نهض غداري متبحرات قد نشرن غدايرهن
 لاثلاث تجاههن فخططنا من رجائنا ولسنا من طعنا منا وكان ذوالرمة زهيدا الاكل فصلينا واول كل
 واحدنا الى اطل الله يريد القائلة وضطج ذوالرمة وارتوان صنع بنفسه مثل صنيعه فوليت الاضطرى
 عيناى لا يملكها غمض فظرت غير بعيد الى ناقه كواما قد ضحيت وغبيطها ملقى واذا حل آخرنا ثم كلاله آخرنا
 عيسف او ايسف فنهيت عنهما وانا والسؤال عمال يعنيني فنام ذوالرمة غارا ثم اقبله وكان ذلك في ايام
 مهاجرة لذلك المراءى فرفع عقيرته وانشد **امن بنية الطلل الدار** **الطبيب العام** **الراس**
 فلم يوق غشيج القذال واستوقد ما له قابس **جوز** **تسلم** **من جانبية** **ومحفل** **واثر طاس**

م

١٥٠
 من هذا القيس مأثورة
 سيرة النبي لها أخبار الجالس
 القرآن من القيس له
 الطهارة والنجس

وعنده به وسكنة وميتة والانس الانس كافي بميتة مستغرغ الا ترى له عاطس اذا
 جثا روي في عابس رقيب عليها لها جارس ستالي امر القيس الطهارة او النابس
 هم القوم لا يملون الهجا وبل بالهم الح اليابس فما لهم في العلة ركب والهم في الوغا فاكس
 اذا طمع الناس للكلمات فظفرهم المطرق النابس يعاف الاكارم اصحابهم فكل اراهم عانس
 ممرطة في حياض الملام كما دوس الدم العانس فلما بلغ هذا البيت تنفض ذلك النائم وجعل
 يمشي عليه ويقول اذو الرميته ينعني النوم بشعر غير ملتفق ولا سائر نقلت يا غيلان من هذا فقال
 الفرزدق وحي ذو الرميته فقال واما مجاشع الارزولون فلم يسبق نيتهم راجس سيعقلهم
 من ساعى الكرام عقال يحبسهم حابس فقلت الان يسور وثور ولغتم هذا وفضلته الهجار
 فاذو الفرزدق على ان قال قبحا لك يا ذو الرميته تعرض لثلي مقابل متحل ثم عاودنوه كان لم
 يسمع شيئا وسار ذو الرميته ومرت والى لارس فيه لكسرا حتى افترقا **المقامة**
الوشاح حدثنا عيسى بن هشام قال خرجت من الرصافة اريد الخلافة وجمار القبيط تغلي

قتي
 من هذا القيس مأثورة

بصد الغيث فلما انصفت الطلوع اشتد به الحر واعوزني الصبر فلت الى السجدة فخذ من كل
 حسن برة وفيه قوم تيا ملون تقوفه وتبذرون وقوفه واوهم خبر الحديث الى ذكر اللصوص
 وحيلهم والمطاردين وعلمهم فذكره اصحاب الفصوص من اللصوص اهل القف وكلف من يعمل
 بالطف ومن تجال في الصف ومن يحنق بالدف ومن يكمن في الرث الى ان يكر اللف ويبدل
 بالمسح ومن ياخذ بالمزج ومن يسرق بالنصج ومن يدعو الى الصلح ومن يقبض بالشر ومن يعس
 بالطرف ومن يابست بالزود ومن اتحف بالورد ومن غا لط بالقرد ومن جارك بالقفل
 وثق الارض من سفل ومن يؤم بالبنج او حمال بنسج ومن جصل الزهر ومن سفتج بالدين
 ومن بدل عليه ومن شد بجليته ومن لعرج في البيز ومن سار مع العير واصحاب العلامات ومن يات
 المقامات ومن فر من الطوف ومن لا ذن من الخوف ومن رطل بالايير ومن طير بالطير ومن لا لعب
 بالسير وقال اجلس ولا خير ومن يسرق بالبول ومن نيت الهول ومن اطعم في السوء بما تنفخ
 في البوق ومن جاب بستوق واصحاب البساتيق وسراق الزواريق ومن ضرب في الصرح

ومن سلم في السطح ومن دب بسكين على الحائط من طين ومن جارك في الحين يحيى بالرياصير
 واصحاب الطبرزين كاعوان الدواوين ومن دب بانين على سم المجانين واصحاب المفاتيح
 واهل القطن والريح ومن جارك كالضيف ومن كانج بالسيف ومن كابر بالبريط مع الابر
 ولخيط ومن لقم الباب على زوى من اتاب ومن يدخل في الدار على صورة من زار ومن
 يدخل بالليل على زوى الساكنين ومن سرق في الخوض اذا امكن في الخوض ومن سهل بعون
 ومن حلف بالدين ومن اودع الكليس ومن زج تبليس ومن اعطى المفاتيح ومن قصص من الكلم
 من جارك بالحكم ومن خاوط على الصدر ومن قال الم تدر ومن عطف ومن شد ومن دس اذ عده
 ومن لج مع القوم وقال ليس في اليوم ومن غرك بالالف ومن رد الى خلف ومن سرق
 بالقيد ومن يالم للكيد ومن صانع بالنعل ومن خاصم في الحق ومن عالج بالشق ومن دخل في
 السرب ومن يتهز النقاب واصحاب الخطط طيف على جبل من الليف او نحو الى بيت الى كرم من ربح
 عليهم فقال كل منهم ساعدكم بالضحك السامع اعلموا اني كنت بالمرغمة في صف الصائغ

ومن سعى قد بطل وجهه كاد كانه العافية في بدن السقيم او النضارة في خد ووجوه اري فما اخذته
 عيني حتى اخذ قلبي فزاد وبعثت من فلم يحس وطلبتني ثلثين فلم يوجب وارقيت الى خمسين فلم
 يقابل وبلغت الى المائة فلم يكتب ثم بالقيت حيا لا اعلمتها ولا حطة الا احملتها وهو لا يتر
 غير الصد ولا يمنحني غير الرد فبينا انا ذات ليلة في غير زيارتها ثم مع جارية اذ عن لنا سواد ففطر
 فاذا هو المراد فقلت للجارية ههنا سالكتك عن شيئي فلا تريدني على بلبي ثم نزل وليس مع شعاع
 واذا روكمن في بيت بامر فوت وسمع صوت فقلت للجارية اليس المركب المذهب المحلى في
 بيت الركاب فقلجنا ثم خلف الباب قالت بلبي قلت الدواة المحلاة ليست هي في بيت
 الشراب وطعج عند الباب قالت بلبي قلت فنصدوق الثياب اليس هو في بيت السرايا فكلمين
 خلف الباب قالت بلبي قلت فطعج لوني ثم لبثت هنيهة لكم وغططت غطيطة البكر ونحو الفتي بين
 بيت الركاب وبيت الشراب ثم عدل صندوق الثياب وقمت ودخلت وراة اوهمة الى ارض
 غلامى واوليهمى مثله وكبتيه لجبينه ودفعته لسرقينه وجلبت انعم في الغلاف والآن تحت الثقا

نسخة
 في السطح

نسخة
 بيت السرايا

حتى ارتقت فحيرت فقلت ان الله ياتكم جميعا فلكم في حفظ البيت

الى فرشي حتى امنت اناني وسموت فتاتي طلب الفتي صندق الثياب فلم يجد

يريد بيت الشراب فلما حصل فيه قمت ودخلت على اثره او همه مثل الادل ولبو مني مثلهم انتم

قفاه وجعلت التمث فاه وحش حشاه فلما صبت قمت وذهبت وقلت نعم يا طنج لقطان الفواد

واخط البيت من اللصوص فخرجت فتمش الغلام البيت فلم يجد فيه سوى البيت وكان فطن

الحاك فخرج يريد السطح فقلت يا فتى مالك والذباب قد بقي بيت الركاب فقال اسكت قطع الله

سلكك فقد رقت صري فاجري ثم خرج وطلبت بالمرأه فلم اجد قال عيسى بن شام فقلت

للجل الذي ارتد بقولك ليلتي في غير زيتها قال كانت قمارا والنش يقول **شعر** طيف

سرى والليل في غير زيتها ووافاه بدر التهم فابيض مفرقة **التفسير** قال البديع اهل القصر

هو الذي يفتش اسم من يريد في فقس مثل قصه ويركبه في خاتمة فيات له داره عند غيبته ويجعله

منه فياخذ ثوبا او غيره ما يريد واما اهل الكف الذي لم يفسق والقف هو ان يقف الدار

لهم

بجته يده والطف من التطفيف وهو نقص في الكيل والوزن ومن يقال في الصف بعض الصف

لسرقة شئ ومن يخون بالرف هو الذي يدخل دار مع اصحابه فياخذ بعضهم ماله من يده

فحقه وانسرب الباكون بالرف لئلا يسمع صوت الخنوق ومن يكمن في الرف هو ان يقعد فيه ليجد

غفلة فيسرق ومن يدان بالمرح هو ان يجعل في فمه زلفا وتعرض لنقاب الجياد ويأخذ من الجنية فيه

ويسحق لبيد له من زلفه ومن ياخذ بالزج هو ان ياخذ المشرق فان احسن رده تهازلا في غفلة

اياها ومن يسرق النصح هو الذي يدخل على الصيارفة وعند الصرافات كير من الدار ثم يعاين على

وضعه بين يديه بالعداء ويقول ان طارا ادخل على فلان وهو على حالك فالكسر وقام في الباب

واخلقه وهو في جميع ما يحكيه فاعل له وصاحبه فاخل عنه ذاهل عن نيته فاذا به قد قام وقفل الباب فاباير

ومن يدعو الى الصلاح هو الذي يبسر زبي الشرط فيقوم على راس السوق ومن يصا دونه فيسعي منها فيفوز

بقدر من المال ومن يقشش بالعرف هو الذي كفيير الصغير فياخذ بايمن يديه ومن يعين الطرف هو الذي

يرى صاحب الدار ثم يعين فنيعة في البيت ليفوز بما له ومن باهت بالزبد هو اللص الذي يستحب الزبد

فيسقط في البيت فان احسن صاحب البيت وصاح اري ان الطيارة لا ينصف فيها قرد الا يوديه اليه
ولا يزال رافعا صوت حتى يفوز الشبي او ينجونه ومن قال بالطير قرد هو الذي ان كثيرا من الملوك يلقون
على باب دكان فيقصر صاحب الحانوت في حفظ الحانوت لانه يشتغل به فيسرق شيئا ومن اتخف بالقرد
هو ان يحيل الى التاجر القفل السريع الانفتاح ثم يعود ويفتح ذلك وشق الارض من سفلى معروض ومن
توهم بالبنج هو الذي يجعل البنج في قرضه فياكل من يدي من يريد ان يسرق منه ويخف له منه حتى ياكل
فياخذ النوم والبنج معروض ومن بدل عليه هو الذي يدخل الحمام ولعل خلقا فيصيد لها باجودا منها
من يشد بجلبه هو الذي يشد الجبل بالثحف وغير ذلك مما يكون على السطح ثم ينزل الى الطريق فيخذب
الجبل فيجرباشده واصحاب العلامات الذين لكل واحد منهم علامة معروفة ومن فر من الطوف هو الذي يحل
الدار ليل فاذا علم به قال الى فررت من الطائف ومن لا ومن الجحش شدة من رطل بال لاير هو الذي
يدخل بيده تحت ثياب الرجل لطيف لانه فاذا علم به صاحبه قال اني اخذ ايرك العلم وزنه يومه ان
ابنة ومن طير الطير هو الذي يرسل حماما الى الدور ثم يدخل فاذا علم به قال حبت لاخذ طائرا الى الدار

واللعيب سير معروض ومن اطعم في السوء بما يفتح في البقي هو الذي يعطي الناس دار الباه من ضيق في الصرح
هو الذي يلقي الجبل الى الصرح فيدخل منه الى البيت ومن جيا بالبرياجين هو الذي يدخل بعلة رجايتها
فيسرق اصحاب الطير من علم الذي يشبهون اصحاب السلطان ليرتقون فاذا علم بهم كسر الباب
وقالوا اجنا الشخص صاحب الدار ومن دب يمين على رسم المجانين هو الذي يظهره مخنون اذا فطن
واصحاب المفاتيح هم الذين معهم مفاتيح يفتحون بها الابواب الاقفال ومن كافح بالسيف هو الذي يدخل
الدور لثبته فيفجأ صاحب الدار على غرة فيقتله ومن كابر بالريط مع الابرة والخط هو الذي يمشي خلف رجل مارة
فيخيط طرف رداءه على عاتق لفة فاذا صاح الرجل اراه موضع الخياطة وقال ليحسب ان الفعل مثل هذا
ومن يسرق في الخوض هو الذي اذا دخل انسان الما راخذ ثيابا ومن سبل يعود من هو الذي يقوم على
السطح فاذا امر بالعيد رسل خشبة كالمحجن فاخذ بها ما على الاحمال من الثواب وغيره ومن جلف بالدين
ياي الوجبة من الناس فيدعي عليه شيئا حقيرة العلم لانه لا يحلف في شدة ولقد مر الى القاضي ومن عاين
هو الذي يعطي التاجر كيتا مشدودا ويقول ان في حليتي من ذهب ومن عاين الكيس هو الذي

يبدى الرجل كسبا يخرج من كفه فيأخذهم او ذناير فيساق على السلعة ثم يرده في كفه وهو كالمس
ثم الامر فيها اخرج كسبا آخر يشبهه عطيته على انه هو الاول وقد زنه ولقده فلا يعيد النظر فيه فبسبب
هذا بالسلعة فلا يكون في الكيس الا الفلوس ومن زج بتدليس هو الذي يبتعد رايهم غير فيدخل
فيها الزلف ويرمي بالجيد الى كفه ومن قصر من الكم هو الذي يقص من كفه قطعة فاذا راسى السائرا
تد اخذ رايهم فبعها اليه فيرث ثم يعلق فيقول طرني هذا فانظر واكفي فكم له بها ومن لج القوم
وقال ليس في اليوم هو الذي يضل مع اصحابه مجدا يرون في السائرا ما كانوا يظنون انهم يريدون
ان يفتنوا فيه شيئا معهم لخطر ويقولون هذا الرجل ليس بنا ثم بعد فتناءم الرجل طعما فيما عندهم حتى
اذا دفنوا ما يريدون جادا فترغوا شيئا فاخذوا ما دبتنيادهم حتى اذا خرجوا قام فخرج الذين فاذا هو
خرف وزجاج ومن غر بالالف هو الذي يودع كسبا من باجوف الف فلس وفي راسه من الذناير
وتسعة منها ثم ياتيهم في يومين حتى ليستنطف الذناير ويعدوا باخذ من التجر شيئا بالقيمة الكثيرة
ليستصحبهم لئلا يترقب في يده معه الساجر متوثق بالهر من آمن بما في الكيس فيفقد الثياب والعدو

السلعة

السلعة خاليا من رده الى خلف تلمذ الصير في واقف السائرا يدفع اليك كسبا من خلفه وعينه على الصير في
ثم يقول قد طردوهم من خالصهم في الحق هو الذي تعرض لمن بيده رايهم ويريدانه قد حصل صدر امر الثياب
فيخاف بعظايرا او يذكر ان مبلغ قيمة الف درهم ويرغب المخدوع في اشترايه حتى اذا قومه وكنه
سأله عن الثمن بل حصل فيه الذي بيده فيذكر انه الف درهم وينكر الطراري ويقول استلبت النظر
فانه ناقص والمخدوع يحلف عليه فيتناول الطراري متعففا ويغور به ويصلح صاحبه على بعضه
ومن عالج بالشق هو الذي تشق الجيوب ومن يدخل في السرب هو الذي يدخل فيه الى ان
يجد غفلة فيسرق ومن يتنهز النقيب هو الذي ينقب البيوت واصحاب الخطا طيف بهم الذين
يشدون الخطا طيف في الجبل ويسلونه من السطح الى صحن الدار فيجذبون بالثقل به **المقامة**

الغش والاحتيال احدهما عيسى بن هشام قال لما جهز ابو الفتح الاسكندر ولده للتجارة اقرعه
يوصيه فقال له يا احمد الله واشني عليه وسلم على رسول الله عليه وآله يا بني انا انا ان تقبض ثيابة
تفلك وطهارة اصلك فاني شفيق والشفيق لبور الظن مولع لست آمن عليك النفس سلطانها

لوشهوه وشيطانها فاستعن عليها نهارك بالصوم وليك النوم انه لبوس جهنم
 ولبطالة الهجوع وبالبدن اشرا لانت سورتها فتهتها يا ابن المشقة ولما اخشى عليك ذاك فلا ائز
 عليك لصين احدهما الكرم واسم الآخر القرم فايك اياهما ان الكلم اسرع في المال من السوس
 ان القرم اشأم من السوس ووعني من قولهم ان الله كريم انها خدعة الصبي اللبن بل ان الله
 الكريم ولكن كرمه يزيدنا ولا ينقصه ونفعا ولا يضره ومن كانت هذه حال فلتكرم خصاله فاما كرم
 لا يزيدك حتى تقيضني ولا يشيك حتى يرينني فجد ير لان لا اقول عتري ولكن تقرب فتهتها
 يا ابن الجنية انما تخرج للتجارة وتبسط المار من الحجة وبين الكلمة والاكله ربح البحر مبد ان الاخرة
 والصيد غير ان لا سفر افتركه وهو عرض ثم تطلبه وهو معوز افهتها لا ام لك انه المال فلا تتحقق الا
 من الربح عليك بالخبز والملح ولك في الخل والبصل رخصة ما لم تدنها ولم تجمع بينهما اللهم لك ما
 اريك كلمة والحاول اطعام من لا يبالى على اي جنبيه وقع والوجبات عيش الصالحين والاكل على
 الجوع مصححة وعلى الشبع داعية الموت ثم كن مع الناس كالعاب الشطرنج فخذ كلما معهم ^{حفظ}

فلما نعتك يا نبي قد سمعت بالفت فان قبلت فالتك حبيبك ان اميت فالتك حبيبك
الفاصلة العامة ^{الفاصلة العامة} حذتنا عيسى بن هشام قال الفوق لي نذر رثه في دينار
 الصدق على الشيخه رجل بغداد سالت عنه فذوني على ابي الفتح الاسكندر فمضيت اليه
 لا تصدق عليه ووجدته في رفقة قد اجتمعت علي في حلقه فقلت يا نبي ساسان اكلم اعرف لبعته
 واشتدني فنيقته فاعطيتنيه الذي انا فقال الاسكندر انا واما قال الآخر من الجماعة لابل انما تم ناقشا
 حتى قلت ليشتم كل منكم اعلني صاحب من سلب ومن عز برفق الاسكندر يا برد العجوز يا كرم ^{لريد}
 يا وختاني الكوز يا دهمال الحوز يا فسوة التنين يا حلة القين يا حديث الغنين يا سة البون يا صرطة
 العروس يا كوكب النجوس يا غداة البين يا فراق المحبين يا ساعة الحنين يا متقل الحسين يا ثقل الدين
 يا سمة النسين يا مريد الشوم يا مريد الثوم يا طريد اللوم يا دابة الرقوم يا منع الماعون يا سة الطاعون ^{الكوم}
 يا نبي العيد يا آية الوعيد يا كلام المعيد يا قبح من حشني في مواضع شني يا دودة الكنيف يا فرة المصيف
 يا تنجح المصيف اذا كثر الغيف يا جش النجوم يا طلع القمور يا كنه الصقور يا دودة النور يا خذرو

القدور يا رب العالمين يا بول الخصيان يا بنت العبيان يا موكلة العبياء
رفع العيان يا شاعة العريان يا ثياب المغازي يا نخل الابوازي يا قرة المخاري يا فضول
والله لو صنعت احدي حليك على ارضي الثانية على دنيا وند واخذت بيدك قوس قزح وزدت
الغيوم على خباب الملكة ما كنت الا صلاحا فقال لا خرياقا والقروا يا بوليهو يا فسو السويكته
الاسود يا ضطة في السجود يا عذابي جو ديكبا في البراشن يا قرد في الفراش يا قربة بشارت يا اقل من
لاش يا دخان النفط يا صان الابل يا زوال الملك يا ملك الهلك يا بذل الطلاق يا منع الصداق
يا وصل الطريق يا ادر على الرقي يا محرك العظم يا معجل البضم يا مخجل المسح يا مخلل الملح يا قلع الاسنان
يا نوح الاذان يا اخس من فلسن يا اقل من فلسن يا افصح من عبقري يا البغي من ابرة يا مبيت الحف يا حبة
الكف يا روج ادرج يا دخل اخرج يا كثره ليت يا وكف البيت يا كيت وكيت والله لو صنعت استك
على النجوم ووليت رجلك في النجوم واتخذت الشعري حفا والشرا دقا وجعلت السماء نوايا حكمت البوار
سيرا بالافدية بالظلمة والحمة بالفلك الدائر ما كنت الا شاجا قال عيسى بن هشام فوالله ما علمت

يا اهل الصل

يا رب العالمين يا بول الخصيان يا بنت العبيان يا موكلة العبياء
والله لو صنعت احدي حليك على ارضي الثانية على دنيا وند واخذت بيدك قوس قزح وزدت
الغيوم على خباب الملكة ما كنت الا صلاحا فقال لا خرياقا والقروا يا بوليهو يا فسو السويكته
الاسود يا ضطة في السجود يا عذابي جو ديكبا في البراشن يا قرد في الفراش يا قربة بشارت يا اقل من
لاش يا دخان النفط يا صان الابل يا زوال الملك يا ملك الهلك يا بذل الطلاق يا منع الصداق
يا وصل الطريق يا ادر على الرقي يا محرك العظم يا معجل البضم يا مخجل المسح يا مخلل الملح يا قلع الاسنان
يا نوح الاذان يا اخس من فلسن يا اقل من فلسن يا افصح من عبقري يا البغي من ابرة يا مبيت الحف يا حبة
الكف يا روج ادرج يا دخل اخرج يا كثره ليت يا وكف البيت يا كيت وكيت والله لو صنعت استك
على النجوم ووليت رجلك في النجوم واتخذت الشعري حفا والشرا دقا وجعلت السماء نوايا حكمت البوار
سيرا بالافدية بالظلمة والحمة بالفلك الدائر ما كنت الا شاجا قال عيسى بن هشام فوالله ما علمت

المقام التاسع

جبينه ووضعت عليه طينه وقال الثاني بل انا ما كنت لاني دالكة ذلكت كما به وغمرت
 ايتولى لصاحب الراس حتى اسلكه هذا الرجل ام له فاتياني وقال لنا عندك شهاده فتجشم فقلت
 واتيت شئت او ابيت فقال الحماني يا رجل لا تقل غير الصدق ولا تشهد بغير الحق وقل لي لا بهما
 الراس فقلت يا عافاك الله هو لي صجيني في الطريق فطاف معي بالبيت العتيق واشككت انه
 لي فقال اسكت يا فضولي ثم مال الى القيمين وقال يا اباكم هذه المناقشة مع الناس بل ذلك الراس
 تسئل عن قليل خطر في الغلة الله وخرقه وذهب ان ذلك الراس ليس وانا لم نر هذا التيس
 قال عيسى بن بشام فقلت من ذلك المقام فجلدوا بلبست الثياب وجلدوا السلالت من الحمام وجلدوا
 سبت الغلام بالعص والمض ووقته وق الجف فقلت لا خراذيب فأتني بحمام تحيط عني هذا الثقل
 فجاد لي جل لطيف البنية طبع الحايه كسوة الدريثه فارتحت اليه ودخل فقال السلام عليك من اي بلد
 انت فقلت من ثم فقال حياك الله من ارض النعمه والرفاهيه وبها السنة والجماعة ولقد حضرت
 في شهر رمضان جامعها وقد اشعلت في الصباح واقامت التراويح فما شعنا الا بعد الليل وقد اتى

في حمارين من صنع الله لي نجف كنت لبسته طبافهم يحصل طرازة على كته وعاد الصبي الى امه
 بعد ان صليت العتمة واعتدل الظل على الرزمة ولكن كيف كان حجاب بل قضيت مناسكه لما فوجئت
 وصاحوا العجب العجيب فنظرت الى المنارة وما اهلون على النظارة فوجدت الهريسة على حالها وعلمت
 ان الامر قبضار من الله وقد ردتني اليوم وغدا السبت والاحد والاثنين واما هذا فقال القليل
 لكنني اجبت ان اعلم ان المبرد في الخوخية الموسى لا تقل بقول العامة فلو كانت الاستطاعة
 قبل الفعل لكنت قد خلقت راسك فهل ترى ان تبتهني قال عيسى بن بشام فقيت تحيرا
 من بيانه في هذا خشيته ان يطول محليته فقلت الى غدا ان شاء الله وسألت عنه من حضر فقالوا
 ارجل من بلاد الاسكندرية لم يوافق هذا الما فغلبت عليه السواد وهو طول النهار به
 كما تراه وداره فضل كثير فقلت سمعت وعز علي جنوده وانشأت اقول **انا اعطى الله**
 عهدا المحكم في الله عقد لا خلقت الراس ما استطعت ولولا قيت جهل **المقام**
 حذو عيسى بن بشام قال كان بشر بن عواتة العبدى صعلوكا فاغا على ركب فيهم امرأة

والى بني عاترة

جميلة فخلابها وقال ما ريت كاليوم فقالت **ع** اعجب لشره وحر في عيني وساعة ابصر كاجين
 وروى مسرح طرقت العين خمسة ترنل في مجلس احسن من شيشي على جلين لوفهم بشر
 بنها وبنيت اوام حرجي الطال بيني ولوقيس زنهان بنيت لاسفر الصبح عيني قال
 ويحك من غيت فقال انت عك فقال اي من الحسن بحيث وصفت قالت وازيد فانشأ
 يقول ويحك يا ذات الثنايا البيض ما خلتنى منك بتعويض فالان اذ لوت بالبعوض
 خلوت جوا فاصفري بوضي لانهم خفاي على تعويض ما لم اشل عرضي من الخفيض وقت
ع كم خاطب في امرنا الى ابي ابيك ابنته علم لى ثم ارسل الى عمه خطيب ابنته ومنعه العلم ابنته
 فالى لا يرعى على احد منهم ان لم يزوج ابنته ثم كثر مضراته فيهم وانصلت مضراته اليهم فجمع
 رجال الحى الى عمره وقالوا كفت عنا مجنونك قال لا تبسوا عارا واهلوت حتى اكله بعض الحيل
 فقالوا انت وذاك ثم قال له انى اليت ان لا زوج ابنته الامن يسوق اليها لى
 ناقة مهر او لا ارضا الامن لوق خراعة وغرض العلم كان ان يسلك شدة الطريق بينه وبين خراعة

يقره الاسد لان العواقب كانت تحاست عن ذلك الطريق وكان فيه سيد شتى اذا اوجيته
 شجاعا يقول فيها قائلهم **ع** افتك من داذ ومن شجاع ان يك اذ سيد الشجاع فانها
 سيدة الاغلى ثم ان بشر اسلك ذلك الطريق فما نصفه حتى لقي الاسد وقصص ميرة فتر
 وعقره ثم اختر سيفه الى الاسد واعتزضه وقطعه ثم كتب بدم الاسد على قميصه الى ابنته **ع**
 افاطم لوشهدت بطن خبيث وقد لاقى الزهر اخال لبشر اذ الرأت لينا زارا لينا
 زبرا اغلبا لاقى زبرا ابتهنس ثم اجم عنه ميري محاذرة فقلت عقرت مهر انا لى
 ظهر الارض الى وجدت الارض اثبت منك ظهرا وقلت له وقد ابدى ليصالا بمحودة و
 وجهها كمفهر ايدى لمجلب وكجذاب وباللخط تحسبهم جبرا ونياسي باضى الى الخط
 بضرب قواع الحرب اثر انا لم يعلك افعلت طباه بكاطمة غداة لقيت عمرا اقبلي شل قلبك
 اخشى مساولة فكيف يخاف زعرا وادانت تروم الاشبال قوتها وطلب لانة الاعمام مهر
 فقيم رسوم شلى ان تولى ويجعل في يدك النفس قسرا نصحتك فالتمس اليك غير

بنيت اذ قاطع عن امرى انقلد اعقرت مهر انا لى

الحسين بن علي بن ابي طالب

طعاما ان لحمي كان مزا فلما طعن الغر نصحه: وخالفني كاني قلت بحرا: مشي
شيت من اسدين راما: ما كان اذ طلباه وعرا: بيزرت به لدى الظلماء فخر: وجبت
لجبالته را: بان كذبة مانه غدا: فخر مجد لا بد من كاني: بهت به بنار شمش: قلت له
يعز علي اني: قلت مناسبي حلة: اذ فخر: ولكن شيا لم يرد: سوا فلم اطق باليت صبرا
تحاول ان تعلمني فرا: ابا: لعرايك قد حاولت كذا: فان لك قد قلت فليس عارا: ان قد
ذا طرفي حج: فلما بلغت الابيات عندهم على مانعة تزويجها وحشي: ان لقياله الحية فقام
اشره وبلعه وقد كتمه سورة الحية فلما راى ثم اخذته حمية الجارية فجعل يده في فم الحية وحكم سيفه
فيها فقال: بشر الى المجد بعيدة لما راها بالعرانة: قد لقتك نفسك وائمة: جاشت بهجة: الله
قام الى الفلايامة فغاب فيه يده وكلمة نفسه: وسمى سمته فلما قتل الحية قال: عمت الى عرتك
طعنا في امر قد شئ الله غنا في عنه فارجع لازمك انبني فلما رجع جعل بشر كلامه فخر: حتى طلعت
امر ولتس القدر على فرسه مذحجا في سلاحه فقال: بشر يا عم الى اسمع حس صيدة وخرج فاذا بالغلام

على قتيذ فقال لكلك يا بشر ان قمت دودة وبهية تملأ ما ضيقك فخر: انت انا: ان سلمت
عماك فقال: بشر ان انت لا اتم لك: فقال اليوم الاسود والبوت الاحمر فقال: بشر لك انك من
سلطان فقال: يا بشر سلطتك وكسر كل واحد منها على صاحبه فلم يتمكن بشر منه واكر الغلام بشر: طغته
في كلية بشر كلما سته شابا ان حماه عن بدنة القمار عليه ثم قال يا بشر كيف ترى العيس
الذي لو ارتد لا طعنك انيا الربح ثم القى نحره واستل سيفه ففصر بشر اعشرين ضربة بعرض
السيف ولم يتمكن بشر من واحدة ثم قال يا بشر سلم عماك واوديت امان قال نعم ولكن بشر طية
ان تقول من انت فقال انا ابنك فقال يا سبحان الله ما طرقت عقيلة قط فاني في هذه المنحة
فقال انا من المرأة التي ولتلك على ابنة عمك فقال: بشر لك العصا من يده العصية بل هذه الحية الالهية
وحلف لا كرب حصانا ثم زفج ابنة عمه الى المقامة **الحادية والثلاثون** حدثنا عيسى بن بشام
قال كنت ببغداد عام مجاعة فملت الى جماعة قد فتمهم سلك الشرا اطلب منهم شيئا فبهم فتى
ذو لثة بلسانه وطلع باسنانه فقال يا خطيبك قلت حالان لا يفلح صاحبها فقير فكدته الجوع

والا في حصانا

وغريب بكينة الرجوع فقال الغلام اي التمتين تقدم صد فقلت الرجوع فقد بلغ مني مبلغ
 فالتقول في غيب على خوان لطيف وبقيل قطيف الى خيل ثقيف ولول لطيف الى خول
 حريف وشوا صفيف الى لم طريف يقدره اليك الان من لا يطلك بوعده اليك بصدتم
 يعلك باقداح ذميت من راح غيبية اذ اك احب اليك ام اوساط محشوة واكو الكلبة
 والقال معدودة وفشر منضوذة والنوار مجودة ومطرب مجيد من الغزال عير وجيد فان
 لم تردوا ولا ذاك فالتقول في لحم في سمك بحري وباد بخان قفلي وراح قطري و
 تفاح جنبي ومجمع وطى على مكان سري خذ انهر جبار وحوض ثمار وجنة ذات انهار
 قال عيسى بن هشام انا عبد الله فقال الغلام وانا خادما فقلت لاجاك الله احييت
 شهرات كان الياس ما تها تم قبضت لها تها حتى قضيت اوقاتا فمن اي الخرابات انت
 فقال من ذري الاسكندرية من نبتة فيهم زكيتة س نخف الزمان والبله فركبت
 من نخفي مطيئة فالت عيسى بن هشام فلما حل معقودة واقاض علينا جوده وصطحنا زمانا

ثم خرق غوبت القاء الثاني الثالث في الحكايات الزوج والزوج قال عيسى بن هشام قال لما
 وتيت الحكم بديار الشام اختصم الى رجل وامرأتان احدهما عى صد اقا والآخر تلمس طلاقا
 وانفاقا فقلت ما تقول في الملتمة صد اقبها فقال اغر الله القاء صد اق عاذا وانا غريب
 من اهل الاسكندرية فوالله ما اقلعت الى وند اول اشبعث الى كبد اول اعمرت الى خراب اول لا
 جرابا فقلت قد تبطنتها قال نعم لكن فما غير بارذ وثديا غير ناهد ولبنا غير والد وعينا غير واحد
 ورقيا غير ريق فطر قيا غير ضيق فعدلت الى المرأة وقلت ما تقولين فقالت اي الله القاء
 هو الذب من امله واسم من علة اكثر في اللوم من حيلة واشد في الشوم من دغلة واد عشرة من سفلة
 والله لقد صادفت من فيه صقرا ومن يديه صخرا ومن صدره سم خياط لا يترحم بغير طر ولقد
 زفقت اليه بذنا كالديباخ ووجهها كالسراج وعينا كعين النعاج وثديا كحج العاج ولبنا كظهر
 النعاج وجناضيت الرجاخ خشن المنهاج حار المزاج صعب العلاج ولكن كيف الدوبلايخ نالقة
 وهو لا يجده ويجهد لولم نخنة الوند فقلت للرجل قد رثك بالقنة ونسبك الى اللبنة قال اليها

من كنفية في البعد

وهاست البائن اعلم لم اجعل لتسعينك ثلثين لم اعزك في ايلة عشرين حتى اسقط
 الجنين فقالت اشبه القاضى على هذا الاقرار فقال خذ عني يا دار فقالت الثانية
 اصلح ان القاضى اسئل اسكا بمعروف او سريحا باحسان فقال الاسكندر كتم لقيعها
 في الشهر حتى اقدمه سلفا فقلت ما يتي في الشهر تعينها على ضرب الذي قال لك قست شهر
 بشهر ان امرى دون امرك فقلت لا انقصها عن هذا القدر فقال حي طالق ثلثا
 ان لم تعطها الفقة شهرين دون الاجل تضرب وقبل الما تشربه فقالت المرأة التو الله
 ايها القاضى في نبات صغار ليس لمن كادح سواك ولا كاذب الا اياه فامرت بتوفير ذلك على
 المرأة فعاد ما بعد شهرين لم تسان في النفقة فضلا فقلت الطلاق لازم القاضى ان يظركم كما فيغيا
 عينا ثم نشأ الاسكندر فيقول **هـ** رب قاض على الوري جابر الحكم نافذة شامى
 بذل معوز ونضا عن نواجذ ووقن بعطية بعد ما سامنى في است اخذه فقلت القاضى
 لا يسمع ما يكره لان اجمل نذير من ان اذن ذاك فانصرفا وخرجا فاتبعتها من بعين خيرا

في

رجع فقال سالت عن امر فقال ابو القمح الاسكندر **الملك الشجاع في الفقة** حدثنا
 عيسى بن هشام قال كنت بالبصرة ومعى ابو القمح الاسكندر في جبل القضاة يدعون فيجبىة والبلات
 يامرهم فطبيعة وحضر معه وعوة بعض التجار فقدمت مضيرة ثمنى على الحسارة وترجى في القضاة
 وتوزن بالسلامة وتشهد لمحوية بالامانة في قصعة نزل عنها الطر ويخرج فيها الطر فلما اخذت
 من الخوان مكانها ومن القلوب اوطانها قام ابو القمح الاسكندر في لغيتها وصاحبها ومقتها
 واكلها ولبسها ووطانها فظنناه نخرج فاذا الامر بالصد واذ المرح غير الجذ ونحى عن الخوان
 وترى سادة الاخوان ورفعا فارتفعت معها القلوب ساورت خلفها العين ولم تط لينا
 الشفاه وحببت لها الافواه واقعدت لها الاكباد ومضى في اثرها الفواد وكنا ساعدا على حيا
 وسالناه عن امرنا فقال قصتي معها اطول من قصتي فيها وان حذتكم بها لم آمن المقت وضعت
 بسببها التوت فقلنا مات قال على العبر التجار الى مضيرة وانا ببغداد ولم نرى ان اجيبها
 فقلنا وجعل طول الطريق ثمنى على زوجة ولقيت بها بمحبته ويصف حدثها في طبعها وانها في

مكتبة جامعة القاهرة
 الرقم العام
 الرقم الخاص
 تاريخ الورد

صنيعها يقول يا مولاي لو اتيها الخرقه في استنهاوي وفي الدور من القنور الى القنور
 القدور الى القنور تنفست فيها النار وقد بقي فيها الابرار لو ايت الدخان قد غمر في ذلك
 الوجه الجليل واثر في ذلك الخد الا سيل رايت منظر احيائه العيون وانا اعشقها لانها تنفست
 ومن سعادته المردان يزرق المساعدة من قريته وان يسعد بطبعه لاسيما اذا كانت من طينته هي
 ابنته عي الحارثها ارمي وعمومتها عمتي وطينتها طينتي وبيتها بيتي لكنها اوسع مني خلقا وحسن
 مني خلقا وصدي لصفات زوجته حتى تهبت الى محلتها ثم قال يا مولاي ترى هذه المحلة هي ابنتي
 محال بغداد متنافس الاخيار في نزولها وتتغاير الاحرار في حلولها ثم لا يسكنها غير التجار واما المرد
 بالجائهم واري في السطة من قلاذنها والنقطة من اشرتها لم تقدر يا مولاي انفق على كل واحد منها
 قل تخميناً ان لم تعرف يقيناً قلت الكثير فقال يا سبحان الله ما اشر هذا الغلط تقول كثير فقط بنفس
 الصغار وقال سبحان من يعلم الاشياء واتهمنا الى باب وقال انه واري كم تقدر يا مولاي
 انفق على هذه الطاقة انفق والله فوق الطاقة دورا والفاقة كيف ترى صنعتها وانشائها

بسم الله الرحمن الرحيم	
الحمد لله رب العالمين	
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله	
والله اعلم بالصواب	

الاول

منها انظر الى قائل الضعف فيها نامل حسن تعجبها فكانه خطا بالفجاء وانظر الى
 خذق النجار في هذا الباب بخلقها ساج وعاج قد ازودوا الى ازود واج اتخذوا الله في كم قل
 ومن ابن اعلم به ساج قطع لا مارض ولا عفن اذا حرك ان وان لقططن من اتخذوا اتخذوا الله
 اسحق بن محمد المصري وهو جل نظيف الاسباب بصير بضعة الابواب خفيف اليد في العمل
 بحيا لا استغنت الابه في مثله وهذه الحلقة تراها اشترتها في سوق الطراف من عمران الطراف
 بثلاثة ومانير مغربية وكم فيها من الشبه يا سيد فيها ستة اطلال وهي في الباب ابنته دورا
 ثم اقرأ والبصر ما يجي الى الاشترت المحلو الامنة فليس يبيع الا الاطلاق ثم قرع الباب وخذنا الميز
 فقال عكر الله يا دار ولا خراب يا جدار فما انتر جيطا كنت واولق بيما كنت فاقوى اساسك
 نامل الله عار جهادها وبنين وواخلها وخوار جهادها وبنين كيف جعلتها وكم حيلة احتلتها حتى
 عقدتها مكان والله لي جاريك في ابيها ان يسكن في المحلة وامن المال لا يسعه الحزن ومن البصيرة
 الاخيصة الوزن مات رحمة الله خلف خلفا الملقه في الحوزة وزق من اللبنة والقمر شفقت ان

يسوقه قائد الاضطراب الى سيج الدار فيسعيها بمرثا الفجر يحملها غصنة للخطر ثم اراد
شراها فانقطع عليها حرات الى اليوم ماتت فعمدت الى الثواب لتفرض تجارها فحملها اليه وعرضتها
عليه ساوت الى ان تشير بها نسيه والمديح كيب النسيه يديه والمتخلف بعد اعطيه سالتة وثيقة بالمال
المال فعقد ثم تعافلت عن اقتضائه حتى كادت حساشته حاله ترق ثم اتيته واقضيتها واهملني فالظنة
والتمس غير من الثياب فاحضرت سالتة ان يجعل داره رهنه لدهي وثيقه في يده
ففضل ثم درجته بالمعاش الى بيعها حتى حصلت لي بكب صاعد نخب مساعد وقوة ساعد و
رب ساع لقاعد وانا بحمد الله مجد وفي مثل هذه الاحوال محمود بك يمولك ان كنت
منذ ليال نانا في البيت معن فيه اذ قرع علينا الباب فقلت من المتاب فاذا امرأة
عقد لال في جلد مارة ورقه آل فعرضته للبيع فاخذته منها اخذة خلس واشترت منها ثمن نجس
وسيلون لي فيها لفتح طاهر ورجح واخر بعون الله ودوتك وانما حدتك بهذا التعلم
سعادة جدي في التجارة والسعادة تنبسط الما من الحجة الله اكبر لا ينك اسدق من نفسك

دوب من امك اشترت هذا الحميم المداوة وقد اخرج من ذال الفوات قيت المصادرات
وزمان الغارات وكنت اطلب مثل هذا من الاطول فلم اجده الا ليل حيلة لا يدك ما يلد
فاتفق في خرق باب الطاق وهذا العرض في الاسواق فوزنت فيه له اوله او نيارا اما بل الله
صنعة ولينه وقته ولونه فهو عظيم القدر لا يقع الا في الله وان كنت سمعت بامر عمران
الحصري فهو عملة وله ابن خليفه الان في حانوته لا توجد اطلاق المحصر الا عنده بحيا لا اية
الاسن وكانه عالم من باصح الاخوانه لاسيما اذا تحرم نجوانه ونعود الى حديث المصيفة فقد حان و
الظاهرة يا غلام الطست والماء فقلت الله ببر بما قرب الفرج سهل المخرج وتقدم الغلام فقال
يا غلام رومي الاصل عراقي النشوة تقدم يا غلام واحسن راسك شمر عن ساكك انصر عن
ذراعتك وانصر عن ايمانك واقبل يدك وادبر بركبك ففعل الغلام وقال ان جريته من شتره
اشتره الى ابو العباس من محلة النخاس ضع الطست وذاك البريق فوضعه الغلام اخذ التاج
فقلبه لقره واجال في نظره فقال النظر الى هذا الشبه كانه جذوة الذهب قطع الذهب

شبه الشام وصنع العراق ليس من خلقان الا علاق قد عرفت واما انما سر زينة
وزنه وامل حسنه وقلبه ملني مني اشتريه اشتريه والله عام المجاعة واخره لهذه الساعة يا غلام
الابريق فقد نه الغلام واخذ الساجر فقلبه ثم قال وانبوبة منه وقال لا يصلح هذا الابريق الا لهذه ^{الطعام}
ولا يصلح هذا الطست الا مع هذا الدست ولا يحسن هذا الدست الا في هذا البيت ولا يحسن هذا البيت الا
مع هذا الصيف اربل الماء يا غلام فقد حان وقت الطعام بالبدن ترى هذا الماء اصفاه ازرق
كعين السنور صا لفضيب البلو استقى من الفرات واستعمل البغديات فجار كلسان الشمعة اصفى
من الدقة ليس الشان في الماء لكن الشان في السبق لا يدلك على نظافة اسبابه الانظافه والوابه
وهذا المنديل سلني عن قصته فهو جرجان وعمل ارجان وقع الى كاشترية واتخذت امراتي بعضه سرديلا
واتخذت بعضه منديل ودخلت في سراديله عشرون ذراعا وانزعجت من يد يانها القدر انزعجت
وسلمت الى الطرز حتى صنفه وصفه وطززه ثم ردت من الشوق وخرت في الصندوب واخرت
للظراف من الاضياف لم تزل العامة بايديها ولا النساء لما فيها فكل علق لوم وكل الة قوم يا

غلام الخوان فقد اطاول الزمان والقصاص فقد طال المصاع والطعام فقد شرا الكرام فاني
الغلام بالخوان وعجبه بالاسنان وقال عمر الله بعد اذا اجودت ساعها واطرت صناعتها ما مل هذا
الخوان النظر الى عرض منه وخفته وزنه وصلاية عوده وحسن سكله فقلت هذا السكل فتمنى الاكل
فقال الان عجل يا غلام الطعام لكن الخوان قوامه من اصله فقال ابو الفتح فحاسب نفسه و
قلت قد بقي الخبز وصفاته والخبز والالة والخطه من اين اشتريت اصلا كيف اشترى لها حلا
وفى اي رحى طحن واجانة عجن واتي تنوير مجر وجهاز استخرج وبقى الخطب من اين احتطب ومنه جلت
وكيف صفف حتى جفف وحس حتى يبس ولقي من شقة كيف قضينا حقه وبقى الخبز
ووصفه والتلميذ ولعته والدقيق ومدحه والملح وملاحته والبيع ومباحته وبقى السكر جاسر اتخذنا
وكيف الفخا من استعمالها وتنى حكامها والخل كيف اتقى غيبه واشترى طيبة وكيف صهرت
معصرة استخلص لبنه وقير حبه وكلم لياوى دته وبقى البقل كيف اقبل حتى اقتطف وفي
اي مبقلة رصف وكيف قطف وكلم تالو حتى لطف وبقيت المصيرة كيف اشترى لها دود

السرور من الخبز

شجها ونصب قدرا واجت نار او وقت ابرار حتى اجيد طنجها عقد رقبا وذا نصب
يطم شيء لا يتم فقلت فقال ابن تزي فقلت حاجة اقصيها فقال يا مولاي ترى كيف يفرى
بربع الامير وخر في الوزر قد حصص اعلاه وصهرج اسفله سطح سقفه وفوش بالمرار في
عن حائطه الذي يعلق ويشي على ارضه الذي يفرق عليه باب من جليط عاج وساج فزوجين
احسن ازواج تمنى الضيف ان ياكل فيه فقلت كل انت من هذا الباب لم يكن الكسيف في
الحساب وخرجت نحو الباب اسرعت في الذهاب جعلت اعدو وتبعني ويصيح يا ابا الفتح
المضيعة وطن القبيبان ان المضيق لقب في فاصحا صياحه وميت احدهم بالبحر من فوط الفجر
فلقي الجوعامة فيغاض في ماشه فاخذت من النعال ما قدم وما حدث ومن الصفح بما طاب
وما خبت وشرت الى المجلس ولقيت عامرين في ذلك النحر فبذرت ان لا اكل المضيق ماشه
فهل انما في ايام الجاهل ظالم قال عيسى بن هشام فقبلنا عذره وذرنا نذره وقلنا
قدما جنت المضيق على الاحرار وقد استال على الاخيار **المقاتلة بين الاسود**

نوه عيسى بن هشام قال لما قلنا من تجارة ارضية اهدنا الفلاة الى اطفالها وعثرنا بهم
في اذياها فاما اخو ابا رضى لعنه حتى استنطفوا احتقا بنا وازاحوا كائنا وبقينا بياض اليوم في
ايدي القوم قد نظم القذا جزانا وربط الخيل اعضاءنا حتى اردت الليل اذنا به وذا النجم الطنابيه
ثم اتحوا بحر الفلاة واخذنا صدرنا وولم جردا حتى طلع جبين الفجر من نقاب الحشمه وانتفى سيف
الصبح عن قباب الظلمه فما طلعت من شمس النهار الا على الاشعار والابشار وما زلنا بالابواب
والاول ما ندرنا راجتها واد بالقلوب لقطع لجهتها حتى حللنا بالمرأه فكلنا انظم الى رفيق واحد في
طريق الضم الى شاب يعود صفار في اطمار كيني ابا الفتح الاسكندر وسرنا في طلب الى جابر
فوجدناه يطالع من ذات لظى تسبح الغضا فعد الاسكندر الى رجل فاستماح كفت لمع وقال
للخبازا على راس التنور فاني مقروء فلما فرغ سناره جعل القوم يحيمهم بحاله ويخبرهم باحتلاز ونشير
الملح في التنور من تحت اذيا له يومهم ان اذى ثيابه فقال الخبازا ملك ابا لك اجمع اذيا لك
فقد افسدت الخبز علينا وقام الى الرغفان فرماها وجعل الاسكندر يحيطها وتيا بطها فاجبني

جيلة فيها نعل وقال اصبر على حتى اقال في الادم ولا حيل مع العدم فصار الى جبل قد صفت
او الى لطيفة فيها انواع من الابواب في الايمان وبتنا ذنه في الذوق فقال افضل فادأ
في الآتية اصبعه كما يطلب بياضه ثم قال ليس معي ثمن قبل لك في الحجة فقال انك
وانت حجام فقال نعم فعلا عارضه سبها الى الآتية يصنها فقال الاسكندر ي اشرني على
الشيطان فقال اخذ بالابوك كفيها فاقخذ يا ودينا الى خلوة فاكلنا ببركة مننا حتى انما قوت
فاستطعنا اهلها فبادر من بين الجماعة فتى الى منزله وجا رنا بالصفحة قد سد اللب من الفاسها حتى بلغ
راسها فجلنا تحتها حتى استوفيناها وانا هم الخبز فمنعوا الا بالثمن فقال الاسكندر ي اكلتم تجودون
باللبن فيمعون الخبز بالثمن فقال الغلام كان اللبن في غصارة فوقع فيها قارة فخر تصدق به
على السيرة فقال الاسكندر ي انا الله واخذ الصفحة فكسر بالغلام واخرناه وخرناه
فاشعرت منا الجدة والقلبت علينا المعدة ولفطنا ما كنا اكلناه قوت هذا خرا ما بالاس
فقلناه وانشا ابو الفتح يقول **يا** نفس لا تغني فاشبههم لا تغني من يصيب الدهر ياكل

فيهمينا وعتا فللبس ليوم جديا وابس لا خرفنا **المقام الثاني** في المشوق في قصص الكائنات
القصيدة في فناء الدنيا قال محمد بن اسحق الموصلي بالي العنبر الصبري
ان فينا من لم يزل في الدنيا صفتهم واختبهم واخرتهم للشدة ما فيه موعظة وعبرة لمن لم يزل
اذكر ذلك اني قدمت الصيرة الى مدينة السلام معي جراب زناير ومن الخثر والالة وغير ذلك
احتاج معي الى احد فصحبت من اهل البيوت والكتاب والتجارد ووجوه الناس من اهل الشرة والسياسة
والجدة والعقار جماعة اخترتهم للصحة واخرتهم للنكبة فلم يزل في صبح وغبوق تغذي الجدار
الرضع والحمل والطيايحيات الفارسية والمدفقات الابراهيمية والقليل المخفات والكباب
الرشيد والحملان الرعبية وشرابنا بنيد العسل وسما غنا من المحدث الخذاق الموضات في
الافاق فقلنا اللوز المقشر لسكر الطير ودور كياننا الى المورد وطيبنا الورود ونجونا الفندك
عندهم اعقل من عبد بن عباس وانظر من النوايس واسم من جاتم وادهي من قصير اشعر من
جيز واشجع من عزة وبلغ من سحبان واعذب من الفواش والطيب من العافية بندي دمره و

أعلاف فخيرت في فلما خفت المتاع ونحو الشراخ وخرج الجواب تبارك القوم الباب لما حسبوا
وصرت في فلجهم الغصنة وودعوني رصنة تعبوا للفراز كرتيهم الجمار واخذتهم الفقرة فانسوا قطرة
قطرة وتفرقوا نيسة وسيرة بقيت على الآخرة قد اوتوا في الحيرة واهلكت من فاعلمهم على الفقرة لا
اسوي بعة حيد اوفيد اكالهم الموسوم بالشوم افعد اقوم كان الذي كنت فيه لم يكن في بيت
حين لم تنفني الندامة فبدلت بعد الجمال وحشة وصارت يضرب في طرشة اقبج من رملها المناد
كان في راهب عبادي قد ذهب المال وبقى الطنوخ حصل بيدي في ذنب الغر وحصلت في بيتي
وحده متفتحة كبدي تبسج حدي قد اوتحت وموئي خدي اعترت لادرت طلولة وعفت معاملة
سيول انهي برقة الوجوشن وجول فيه ونوشن قد ذهب حامي ونفدت معاحي وقطر مراحى و
في راني ففتني النداء والاخوان القديان لا يرفع اراسن ولا اعد من الناس ارجح من قريح الهراسن
ورزين الرواسن اترد على الشط كان في الباطاشي واما في اتبع الفيا في عيني سنجينة ونفسي
كان في مخبون قد اقلت من ديزاو غير يدور في الجير شند خناسن الجنسار على خرد من هند على عمرو

شادي

ما كنت صبحي فوخت صبحي وغلومي وكشرت حلومي جرت في الوساوس المقدار صرت
بنزلة العمار شيطان الدار اظهر الليل واخفى النهار اشام من جفارة اقل من كرى الدار عن
من شيا القصار واصحق من داود العصاة قد خالفني القلة وشملتني الذلة وخرجت من الملائكة ابغضت
في الله وكنت ابا العنبر فصرنا باعقلسن وابقعقسن قد ضللت المحجة وصارت على الحجة لا اجدا صرا
والافلاس اراه حاضرا فلما اريت الامر قد سعب الزمان قد كلبت التمسك الدراهم فاذا هي مع النش
وعند شق طمع البحر من البعدن الفرقدين فخرجت اسبح كالنسيج فخرجت خراسان ارا من بلادك
الى كرايان سجستان وفتلان الى طبرستان وثمان الى جرجان والنوبة لقيطوا والسند والهند
واليمر والجماز وكمة وطى والطراز اجول البراب والقفاز واصطلي النار واوى الجماد حتى
اسود وجنتا في قلصت خضيتا في فحبت من النواور والاحبار والاسماز والفوائد والآثار
اشعار الطفرير ويخف المتلهفين وابعار المتشبهين وعلم المتفلسفين وحيل المشبهين ولوايس المخترقين
لواود المنادين وزرق المنجمين ولطف المتطهين وكياو المخاشنة وخمسة الجرايزة وشيطنة

المحققين

الابالة واقصرت قيا الشغب وحفظ الصبي علم الكلبى فاستردت واجتديت وتولت وحدي
ودحت وماجيت حتى كسبت شدة من المال واتخذت من الصفاح الهندية والقصب الهمانية
الذرع السابرية والدرق البتية والراح الخطية والحارب البربرية والخيل العتاة الجوزية
البغال الاسنية والخيول الرسية والدياج الرومية والخز والسوية والنواع الطرد واللفظ والبدايا
والتحف مع حسن الجاه وكثرة المال فلما قدرت لعباد ووجد القوم خبري ومارزقته من سفرى سرور
بمقدمي ساروا باجمعهم الى كيشلون باعدهم من البوحشة لفقدى وانا لهم بعدى وشكوا شدة الشوق
وزرالتوق وجعل كل واحد يعتد بما فعل في طهر الندم على ما صنع فادبهم في قد صفحت عنهم ولم اظلم لهم
اثر الموجدة عليهم بالتقدم فطابت نفوسهم سكنت جوارهم والصرفوا على ذلك عاودوا الى في اليوم الثاني
فحبسهم عندي وجئت الي السوف فلم يدع شيئا تقدرت اليه بشرا به الا ان يذوقا من لسان طبا
ساققة فاتخذت عشرين لونا وطلايا خفافا والوان طيا بجارت ونوا ورسدات فاكلناوا ثقلا
الى مجلس الشرا فاجتهدت لهم زهر اخذت نفقات بحسنات الوقت فاخذوا في شانهم فلما مضى ليلنا حسن

الاست قد استعدت لهم بعد يوم خمسة عشر طنانا البادنجان كل طين باربعة اذان
وستاجر غلامي لكل واحد حمالا بدعهم وعرف الغلام الحمالين من القوم وتقدم اليهم بالموافاة
عشاء الآخرة وقد رست الى غلامى فكان ابنته ان يدفع اليهم بالمرن والطلد ويصير لهم وانا انخر
بين ايديهم الند والعوذ فامضت ساعة الا وهم من السكامة لا يعقلون ووافقا ما هم علمهم
عند غروب الشمس كل واحد بدابة او حمارا وبعلة ففرقهم انهم عندي الليالي يستون فالتفروا ووجدت
الى بلال المزين فاحضرتهم وقد رست الي طعاما فاكل وسقيته شفا فتمل وجعلت في فيه دينارين احمرين
وقلت شاك القوم فخلق في ساعة خمس عشرة لحيمة قصار القوم جردا امردا كابل الحبة وجعلت
لحيمة كل واحد منهم مصورة في ثوبه معها رقعة فيها من اضم لصد ليقعد او ترك الوفا وكان
هذا كافاة الجزا وجعلتها في حبيبة شد وانا هم في الطنان ووافي الحمالون عشاء الآخرة فمكلمهم
الى ايام بكرة خاسرة فحصلوا في منازلتهم فلما اصبحوا راوا في انفسهم ثما عطيلا لا يبرح او لا يخرج
تاجر منهم الى كانه ولا كاتب الى ديوانه ولا يطهر لانه فكان كل يوم ياتي خلق كثير من جولهم من

اخواننا الشيوخ وشاؤنا لطفنا بالشيخ مقلته من زيارته تسبيح وتقليد
 في فوق احدثه في زيارته تسبيح الميسر لما ثلثنا وكل الناس قد ثلثوا وخفت عنته
 ايامي بالكلوس غطت مستعاطرة لانه فاستشرت مقلته النوم
 وامتد فوق سري كان فوق لي على تشعبه من عشرين لقيس وزيت مصجعه قبل الصبح
 ولت على الصبح اسوت النواقيش نصرت امشوق في قوطاسه بيده خطاطة ما تعالياني
 القاطين فقال من افعلت القسرا كذا بذكرك بن شمس قيس فقال بن
 لعري انت من اجل فقلت كلا قال است بالبنس قال فطرب شوق وعوق فقلت
 فبكم الله من شيخ لا ادرى انما لك شعير يرخف ام بطرك من شعالي نواسر وهو يوق
 غيا فقال غنى من هذه امس على وجهك فاذا القيت في طريقك جل الحى معصود
 يدور في الدور حول القدر زيرى كلبية ويحى كلبية فقل له ولنى على حوت مصروم بعض
 البهو مخطف الحصور المذبح كالنور ويعتم بالنور البوه جروا من ذرور راسه واسباب

الى

٥١
 بيده رب له في الملبوس على السون وهو في البيت آفة الزيت شرب لا ينعف
 اكل الالشيخ بذول لا يمنع نيمي الى صعود ولا ينقص بالسن جود ليوك ما يسره وفعيك
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

بحجة الشيخ فادى الى عمارته بالهذه ثمرة يده فقلت يا ابا الفتح شئت على الميسر

القائل السابغون حدثنا عيسى بن بشام قال كنت اهتمت بحال اصبته

فهمت على وجهي رباحا حتى اتيت البادية واودتني الهميمة الى ظل خيمة فصافيت عندها

فتى لم يعيب التراب مع الاتراب ونشد شعرا تقضي حاله وقضيته ارتجاله وارثه ان لم ينج

فقلت يا فتى اتروى هذا الشعر ام تعزفه فقال بل اعزفه فانشده انى وان كنت صغير

السن وكان في العين نبوءة عنى فان شيطاني امير الجبن يذهب لي في الشعر كل فن حتى

يرد عارض النظم فامض على سلك اغرب عنى فقلت يا فتى اودتني اليك خيفة عندك

امن او قوى قال بيت الامن نزلت دارى القرى حلت وقام فعلق كمي وشيت معه

الخصية قد اسبل ستر ياتم نادى يا فاقة الهمى اجازت به او طانه وطلبه سلطانا وحده

الينا صيت بعد ذكر لطفه فاجيريه فقالت القفاة اسكن يا حضري فانت بيت الاسو

بن القنان اغوز بن اثمى بن معد ويعرب واوفاهم عهدا بكل مكان واضربهم بالسيف من

بنت برة واطعنهم من دونه بسنان كان العطايا والمنايا بكفة سحابان مقرونا لمفان

وابيض وضاح الجبين اذا تمنى لاقى الى عيسى غريبانى ودك بيت الجواد سبعة يحلون شفتهم

تجان فاختد الفتى بيدي الى البيت الذى اودت اليه فطرت فاذا سبعة نفر فيه فما اخذ

عينى الى ابا الفتح الاكسندرى فى حبلتهم فقلت ويحك ابى ارضنت فقال نزلت

بالاسود فى دارها اختا من طيب الثمارا وقلت انى رجل خالف ما رت الى الخيفة من

ثمارا حيلة امثالى على شلى فى هذه الحال واطمارا حتى كسا جابر اخلتى واما ميراثا

فخذ من الدهر وذل باصفا من قبل ان تنقل عن دارها اياك ان تبقى امنية او تسع الشوك

بانغبارا قال عيسى بن بشام فقلت يا سبحان الله العظيم اى طريق الكدية لم تسلكها

ثم غشاز مانا فى ذلك الجنب حتى امسدا وراح مشرقا وحيث مغربا **القائل الثاني**

حدثنا عيسى بن بشام قال طفت الاناق حتى بلغت العراق وتصفت دواوين الشعرا حتى

طنتنى لم يبق فى القوس منزع ظفروا حلتنى لغدا اذ بيننا انا على الشطا اذ عنى فى شفى

اطهار سال الناس ويحرمونه فاجبني فصاحت فقمت اليه سالته عن اصله وداره فقال

عيسى الاصل اسكندي الدار فقلت اينذا السائرون اين هذا البيان فقال من العلم

رُفُت صعبه وخفضت بحاره فقلت يا بني العلوم تحلى فقال لي في كل كتاب منهم

تحسين قلت الشعر قال بل قالت العرب يتكلمون حله بل نظمت ديكا لم يعرف المثل لها

سمج وضعه حسن قطعه وادى بيت لا يرقا وادى بيت شقيل وقعه وادى بيت شج

عروضه ليسوك ضرب وادى بيت لعظم وعيده وادى بيت هو الشرح من

يرين وادى بيت هو كسان المظلوم او المنشا المثلوم وادى بيت يكسر اوله وليسوك

آخره وادى بيت ليعفك ما طنه ويحك ظاهره وادى بيت لم يمكن لمسه وادى بيت ليعمل

عليه وادى بيت هو طول من مثله وكانه ليس من الاله وادى بيت هو من بحر مهيمن

قال عيسى بن بشام فوالله ما اجلت قد سافى جوابه ولا اهتديت لوجه صوابه الا بالاول

اعلم فقال ولا تعلم الشعر فقلت لك مع هذا الفضل ترضى بهذا العيش الرذل فان شئت

لو سأل هذا الزمان من زمن كل نصا لبيت امره عجيب اصبح حرا لكل ذي ادب كانما

تلك امه الادب فاعلمت فيه لبري وكرت في وجه نظري فاذا والله شيخنا ابو الفتح

الاسدي فقلت لا حيا الله طلعك ولا نعش صرعتك ان رايت ان تمن علي تفسير

ما نزلت وتفصيل ما اجملت فقال **تفسيره** اما الابيات التي لا يمكن حلها فلهذه منها قول الـ

دراهمنا كلها جوده فلا تحسبنا بقادرا اما البيت الذي لا يعرف المثل فيها قول الـ

خراش البندلي ولم ادر من التي عليه دارة على انه قد سل عن بعض واما البيت الذي

سمج وضعه حسن قطعه فقول الـ نواس فتسايرانا الله شر عصا به نجر راويال النفس لا فخر

واما البيت الذي لا يرقا وادى بيت لم يمكن لمسه **بابال** عينك منها الما ريسكب كانه من

كل مغربة سرب فان جوامعنا ما راو بول او عين او السكاب او تشبيهه او اهل نزادة او شق

او سيلان واما البيت الذي شقيل وقعه فمثل قول الرومي اذا من لم يكن بمن مية وقال

لنفسها النفس امهل واما البيت الذي شج عروضه ليسول ضرب فمثل قوله ولقت لياض

خفيف فبعثه من غير ان يرجفه او يشنه ويزيله ذلك ملك ناعم ثم ملته بالسما راو المده سحرة
لثاغيزا ثم بعد اليه فيلوشه وبعده في ناحية الصيدا حتى اذا فتح من غير ان يرقه عمد الى قصر الغضا فقال
فيها ان فلما خبت ناره مهد لقوم صده ثم عمد الى عجينة ففرط لعمدها الغم لموشه ثم دعا عليها ثم
فلما قف قرب اجمال عليه من الرصف ما يلتقي به الا واد حتى اذا غطاها على الملة المشاكته
تطبق وتلف شقا قاقا وكي قشرا قاقا فاحمر اربا احمر اربا الحجاز المشهور بام الجوزان او عندق
ابن طاب شين عليها ضرب بيضا كالثلج الى ادان رشوها في خلال الدنان نشرب لب الدرك
ما عليه من الضرب قدرت اليكم فلقمونها لقم جوين او زكفل افقشتموها يا قتيان قال فاشرب
كل منا الى وصفه وحب رقيه وطمط وطمط قلنا اي الله شتموها قال فقهقه الشيخ قال
وعلم الله لا يغضها ثم قال فما راكيم يا قتيان في غناق نجدية علوية برية قد اكلت البرم والشيخ
النجدى القيصوم والهملاج وتبرضت الجيم تملأت من القيصوم فوري شتمها وزممت كسيها شجوط
مغبطة ثم تنكس في طيس حتى تنج من غير امتحاش او انها ثم تقدم اليكم وقد عطاها بها عن شتم

بصار على حوان بنصف بصرا لق كانها القباطى المنشرا والقواى المصرة قد اعقبها لقوات قصاع فيها
صناب واصباغ شتى فتوضع بينكم تهادى وقاوت ايل مرقا افقشتموها يا قتيان قلنا اي والله
لثاغيزا قال وعلم الله يرقص لها فوشب بعضنا اليه بالسيف وقال ما لي في ما بنا من الجوع
الدفع حتى تسخر بنا فامتنا انبت بطبق عليها جلفه جلوتية وحمالة ولوتية وكرمت مشوانا والضفا
لها حامدين ولذا مين **التفسير** قال البديع رح الخزقة القصيرة العذوق الذواق
النسيمة الزبدة الفرق القطيع من الغنم العجوة ضرب من التمر الجبار من النخل الا يبلغه اليه
الربوض العظيمة من النخل الحجب الاكل الجبار من الابل الهرمية الابل التي ترعى الهرم وهو جرب من
الحمض الربلية التي ترعى الربلة وهو نبات نبت بعد الصيف الدرك الحواري الجرمة وضع الشيعة
على الشيمى الرفيف الخفيف الارجا افساد الزبد الملك الذك الذك الخلط السمار من اللبن بالكثر
ماوه المذق ماقل ماوه التلوين التلطيخ الصيدا الحجاوة تخ العجين اذ حمض الابرار اليه قصر الغضا
خدمته التخمير التغطية قف الشيمى وقب اذ ايسر الرصف حجارة محاة يلقى في القدر اذا

ارادوا سخاها الادوار الملة الرماذ الحار الشرب الصب العسل المشوح اعرفه
جوين وز كل رجلان اكلان العلوية التي عرت العلوا البرم ثم الطلح الجميم التي اذا
طال العبر الطول ولم يتم القصيص نبت الشحط الرشح الرشي مقبضة امي صحيحة العلة بها
الوطيس مكان ان الامتخاش الاحتراق الانها قبل الانضاج الصداق الرقاق القباطي
ضرب من الثياب البيض المصير المعلم النقرات المنقورات القصاع القصار الصغار من
الحشب الصناب الخردل الدفع اللصق بالتراب من سور الحال الجلفقة ما التزق بالسور من
الخبر الحمال الرد من البئر اللوية ما اذخر الارضياف **المقامة الاربعون**
حدثنا عيسى بن شام قال لما قلت للبرميين بالوطن ضم الي فبقو حاله فراقنا لثمة ايام حتى خدني
نجد التقيني وقد قصود وصوب وشرق وغرب فدمت على مفارقة بعد ان ملكني الجبل وخرت وسبلة
الغور لبطنة فوالله لقد تركني ذاقه وانا اشتاقه خلفني بعدة لي بعدة وكنت فارقة ذاشاة وجمال
وهيئة وكمال من ضربنا الدهر ضرر وانا انا انا في كل وقت وانا انا انا في كل لحظة ولا اظن ان الله يبعثني منه

من سبي نيا بوز فينا انا يونا في حجري اذ دخل كهل قد غمر في جنتيه الفقر وانزوت بارها الله
فنا تة السقم وقلم اطفاه العدم بوجه كسف من باله وزى او ش من جاله ولثة نشفة ونشفة قشفه و
رجل وحده قد تحل وانياب قد فر عنها الفراء المبروم فازد رتة عيني لكنني اجبتة فقلت اللهم اجعلنا خيرا
من نطين بنا فبسطت له برة وجهي فقلت سمعي قلت له ايقال قد راضعتك ندي حرمته شاكرك عنان
عصمة والمعرفة عند الكرام حرمته والمودة لم يقلت ابدي انت ام عشي ري فقال يا مجبنا الابلد
الغربة وانيطنا الاحم القرية فقال اي الطريق شذنا في قرن قال طريق التمر قلت انت ابو الفتح
الاسكندر فقال انا اذ انا فقلت اشد ما نزلت بعد جدي وعت عن عبيدي فالفرض الي حيلة حاد
سبب اختلا لك فقال لمحتك خضراء ومنته شقيت فيها بانته فانا في محبة وقد اكلت حريتي دارا
ما شيتي فقلت بلا حرت واسترحرت فادى الى عضوه واخذني شدة الشايقول **سمر**
الى تحت الذيل سيف لست اسحقو قفرا به قد خا طهرى وقد امطرني لوعقابه ان يقيم بك لنا
خرطوم فيل في انتصابه تم الكتاب والحمد لله قد حصل الفراغ من كتابة هذا الكتاب

المسماة ببيع الانثا في تاريخ خمسة عشر من شهر المحرم الحرام سنة سبع وثلثمائة بعد الالف من الهجرة

النبوية على صاحبها التحية والسلام يوم الخميس في بلدة الور

من يد الحقيق عبد الرحيم ابن مولانا ورشدنا صاحب

الفضل والجود مولوي محمد عبد الكريم غفر الله له ولوالديه

